زنكنة يطالب بنجدة الحكام في بحر الأمية !

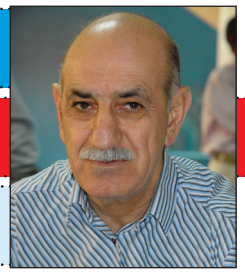

الاندية المعارضة للأولمبية .. زوبعة في فنجان !

النادي الملكي يفاوض جيرارد في صفقة العمر

الرياضي المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

16
صفحة
يوزع مجانا مع جريدة المدى

العدد (1752) السنة السابعة الاربعاء (24) آذار 2010

قمر البدري يضيء ذاكرة العراقيين

وقفة اعتزاز لمآثره الطيبة

(البدري) علم من اعلام رياضة العراق وشيخ المعلقين العرب

بقلم / اكرام زين العابدين

شريط الذكريات الجميلة تمر علينا بسرعة وتترك لنا عبر ودروس نستفيد منها في حياتنا ونذكر جيلنا الحالي بان العراق كان يملك علما من اعلام الاعلام الرياضي العراقي والعربي بل انه تحول الى ظاهرة رياضية نشرت الوعي الرياضي بين اجيال كثيرة في سبعينيات القرن الماضي عندما كان مؤيد البدري عضوا في الاتحاد العراقي لكرة القدم ومعلقا في التلفزيون العراقي اضافة الى تقديمه برنامجه الاثير ليوم الثلاثاء الرياضة في الاسبوع .

الوعي الرياضي بدأ يتصاعد وبدأ المجتمع وخاصة فئة الشباب منهم الاهتمام بالرياضة والسبب الرئيس بهذا الاهتمام كان البدري وبرنامجه الناجح الذي لم يكن برنامجا لسرد الاخبار او نقل التقارير الرياضية ، بل ان البدري كان ينشر الثقافة الرياضية الصحيحة ويعلم الرياضيين ان شعار الرياضة هو حب وطاعة واحترام وان الرياضي يفرح عندما يفوز ويتقبل الخسارة بروح رياضية عالية بعد ان يقدم التهنئة للفريق الفائز ، وهذه المفاهيم الاخلاقية العالية للرياضة لم تأت بين ليلة وضحاها وانما جاءت بمرور الوقت ومن خلال جيل تم بناءه وفق اسس صحيحة.

رسالة البدري الناجحة

بدأ البدري برنامجه التلفزيوني الناجح (الرياضة في اسبوع) في عام ١٩٦٣ وساهم في ارساء قواعد صحيحة للبرنامج الرياضي الجماهيري حيث كانت اغلب شرائح المجتمع تنتظرما يقدمه البدري في طبقه الرياضي من خلال ساعة تلفزيونية مليئة بكل شيء يخص الرياضة بمختلف انواعها .

وبسبب وجود قناتين للبث التلفزيوني فان مواعيد الدورة التلفزيونية كانت ثابتة وبمرور الوقت والتطور الذي شهده العالم تحول برنامجه من طريقة التسجيل والعرض الى التقديم المباشر في ساعة تلفزيونية رائعة لا تشعر بدقائقها الستين .

وللأسف يبدو ان العاملين في القنوات الفضائية لم يشاهدوا برنامج البدري ولم يتعلموا من دورسه الغنية وباتت برامجهم نسخ من بعضها ولم يظهر على السطح مقدم ومعد من الممكن ان ينقل تجارب ناجحة للجمهور الذي بات يبحث عن مبتغاه في القنوات العربية والخليجية التي واكبت تقدم العصر بينما مازال زملائنا في المهنة لا يجيدون فن الاعداد والتقديم لان اغلبهم لم يتعلم المهنة على ايدي اساتذة متخصصين او من خلال التعليم الاكاديمي او المعايشة الطويلة .

شخصية سلبت القلوب والعقول

ملكة حب الجمهور وتقبل مقدم البرنامج التلفزيوني ليست بالامر السهل او الهين وهو امتحان صعب لن ينجح فيه الجميع ، مؤيد البدري امتلك قلوب الجماهير الرياضية لانه استخدم اسلوب السهل المتنع ونجح في ان يوصل رسالته الاعلامية الى الشيخ والمرأة المسنة والشباب من كلا الجنسين اضافة الى انه كان محبوب الاطفال لانه كان ينقل ما يفكرون به من امور تخص الرياضة بشكل بسيط .

ومن السابق لاوانه ان نحكم على ان مقدما عراقيا للبرامج الرياضية قد يواكب البدري او يصل الى مستوى مقارب له لان الملكة الحقيقية موهبة من الله ولا يمكن ان تتكرر بسهولة .

مهنية البدري

دخل مؤيد البدري مجال العمل الرياضي وكان حكما دوليا ناجحا ونجح في اكمال دراسته الجامعية في امريكا وحصل على شهادة الدكتوراه وتقلد مناصب رياضية عدة داخل العراق وخارجه خاصة عمله في الاتحاد الاسيوي والدولي لكرة القدم .

تعرض البدري للعديد من المواقف الصعبة خلال فترة السبعينيات والثمانينيات لكنه كان ذلك الرجل الذي لم يتراجع عن قراراً صحيحا اتخذه في ظل ظروف غير اعتيادية ووجود اكثر من شخص من الممكن ان يسبب له المتاعب في ظل التدخلات الرسمية في التلفزيون آنذاك لكنه كان يشعر انه لا يصح الا الصحيح وكان على استعداد دوماً لترك العمل الرياضي اذا ما شعر انه سيجبر على اتخاذ بعض القرارات الخاطئة التي تقود الرياضة الى الهاوية . وقدم البدري امثلة كثيرة في نكران الذات وابتعد عن الرياضة ، مفضلا مصلحة الوطن العليا على مصالحه الشخصية وكان في قمة تعامله المهني مع كل المعضلات التي واجهته في عمله الاعلامي والرياضي .

شيخ التعليق

مهنة التعليق في العراق ارتبطت بشيخ المعلقين العراقيين مؤيد البدري الذي اسهم في انشاء مدرسة عراقية حقيقية بالتعلق الرياضي لمباريات كرة القدم وكذلك بقية الالعاب الرياضية الاخرى .

هذه المدرسة التي تمنى البدري ان يتخرج من صفوفها من له القدرة على اشغال مكانه بكل ثقة واقتدار لكن الواقع يذكرنا باننا مازلنا بحاجة الى معلقين ينهلون من مدرسة البدري ويكونون خير سفراء للتعليق العراقي في الملاعب العربية والاسيوية .

البدري كان حياديا في تعليقه على المباريات ولم يأخذ جانب المنتخب الوطني او يتعاطف معه في اصعب الظروف وانما كان ينقل ما يشاهده بعين الخبير وينصح من خلاله المنتخب بان يلعب بشكل ايجابي افضل للوصول الى نتيجة الفوز الذي كان فرحه الدائم وكم من صرخة لفوز المنتخبات الوطنية مازالت عالقة في ذاكرة العراقيين ولن تمحى بسهولة خاصة وان العديد من المعلقين الذين يخدشون اسماعنا بالمصطلحات التعليقية الغريبة التي دخلت لرياضتنا في السنوات الاخيرة وبات البعض يقلد المعلقين العرب وكانه حقق انجازا جديدا للرياضة العراقية!

اخطاء قاتلة ومعالجات واقعية

مؤيد البدري كان جريئا في طرحه للمواضيع الرياضية ويشخص الاخطاء ويعطي بعض المعالجات المهنية دون ان ينحاز الى جهة خلاف اخرى .

ومن خلال معايشته للعديد من التجارب الناجحة في الدول المتقدمة كان البدري تواقا لصنع رياضة عراقية مبنية على اسس صحيحة وكان يعمل من اجل ان يؤسس قاعدة رياضية بمختلف مدن العراق وكان يشير الى ان بعض المدن بامكانها ان تكون نواة لبعض الالعاب الفردية واخرى من الممكن ان تستفيد من ظروفها الطبيعية .

وكان ينظر الى المستقبل بتفاؤل ويعمل الى جانب زملائه بان يكون للعراق بنى تحتية متطورة من ملاعب وقاعات رياضية وان يضيف العراق البطولات العربية ودورة الالعاب الآسيوية لكن احلام البدري توقفت مع توقف الرياضة العراقية عن العالم بعد احداث عام ١٩٩٠ وما تلاها من حظر وغياب عن العالم الخارجي .

لنعمل من اجل الرياضة

شعر البدري ان العراق سار في نفق يمكن مشاهدة النور في نهايته بسبب الظروف التي عاشها العراق في مرحلة التسعينيات علينا وقرر ترك تقديم برنامجه الاثير من دون رجعة شعورا منه انه لم يعد بمقدوره ان يتواصل مع جمهوره الكبير .

واصر البدري انه لن يقف امام طموحات البعض من العاملين بالوسط الرياضي وتبرع لتقديم المساعدة لهم لانه كان يشعر ان الخبرة التي امتلكها طوال السنين الماضية هي ملك للعراق واهله من الرياضيين ووعد بتقديم المساعدة لكل من يرغب بتمثيل العراق بالمحافل العربية والآسيوية والدولية لانه شعاره الذي كان يلازمه في عمله هو لنعمل من اجل العراق وترجم ذلك في اكثر من محفل ولعل الجمهور الرياضي يتذكرمؤازرته المنتخبات الوطنية في تصفيات مونديال جنوب أفريقيا وكرة الصالات والناشئين والشباب ومرجان الرؤية الآسيوية.

كلمة في اربعينية بابا

في مبادرة اقامتها مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون في ذكرى اربعينية شيخ المدربين عمو بابا في بيت المدى بشارع المتنبي ، كان صوت البدري حاضرا ومسموعا من قبل المحتفين بشيخ المدربين الذي عاصره البدري لسنوات طويلة وكان بقربه في السراء والضراء واليوم (المدى الرياضي) تحتفل كعادتها بالمبدعين من خلال استذكار مناسباتهم ..ونتمنى العمر المديد للبدري الذي يعد علما من اعلام رياضة العراق في عصرنا الحالي .

مع عمو بابا في مقصورة ملعب الشعب عام ١٩٨٣

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل حيدر مدلول اكرام زين العابدين طه كمر يوسف فعل

التصميم :
مصطفى محمد علي

القسم الفني:
تنضيد: طالب فرج
تصوير: كريم جعفر
: قحطان سليم
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

في ذاكرة الثلاثاء

في آذار من عام ١٩٦٣ ولد برنامج "الرياضة في أسبوع"، لتولد معه تقاليد الفن الرياضي التلفزيوني العراقي الذي سافر إلى الدنيا بأسرها في ما بعد مقدما جانبا من الإبداع العراقي في مجال صعب لم يخلف اغلب من دخله إلا الفشل.
أما مؤيد البدري "صاحب" الرياضة في أسبوع ، فقد تنقل بين ميدان رياضي وآخر على مدى ثلاثة عقود ، كان فيها من أهم عوامل نشر الثقافة الرياضية لدى جمع كبير من المشتغلين بالرياضة ،

معذرة أبا فراس..
ففي الليلة الظلماء يفتقد " البدري"!

بقلم / علي رياح

كما كان له – وهذا هو الأهم بل هو الانجاز- فضل إشاعة ثقافة رياضية مبسطة لدى العائلة العراقية التي كان أفرادها عند التاسعة من كل ثلاثاء يتخذون مقاعد لهم قبالة الشاشة ليروا شريط أسبوع كامل من الأحداث والأخبار والمتابعات والتعليقات والحوارات التي تمثل بمجملها ذاكرة أجيال عراقية مر بها البرنامج مرور " الوجبة " التلفزيونية الغنية التي تُطرح في إطار مبسط كان يستلزم من البدري التواجد في مديرية الأخبار بالتلفزيون العراقي ابتداء من الثامنة صباحا وحتى الثالثة عصرا من أيام السبت والأحد والاثنين ويزيد السقف الزمني هذا يوم إذاعة البرنامج وهو الثلاثاء ليمتد علمه حتى السادسة عصرا يذهب بعدها الى بيته في حي السفينة بالاعظمية ثم في الوزيرية كي يعد نفسه للظهور في الوقت المحدد!

كنت في سنوات عديدة من العمل في الإذاعة أرى البدري وهو ينحت في الصخر، إذ لم تكن مستلزمات العمل متاحة بما نعرفه في يومنا هذا.. كان ينتظر إطلالة الحقيبة التلفزيونية الإخبارية العامة التي يكون مهبطها محطة التاجي أو الدجيل على ما أظن، ثم تأتي الحقيبة التلفزيونية بصورة أشرطة كبيرة يصعب حملها، ثم يباشر عملية فرز ما يخصه من أخبار بمعية سلسلة من المخرجين الذين توالوا على تنفيذ البرنامج على الهواء، ومنهم كمال عاكف وخليل شوقي وحيدر العمر ومهدي الصفار وخالد المحارب وعبد الحليم الدراجي وفيصل جواد كاظم وأحمد علوان وأسماء أخرى لا تسعفني الذاكرة في إيرادها فاعتذر لها أشد الاعتذار!

بدأ البدري في ربيع ١٩٦٣ وتحديدا في الرابع والعشرين من آذار، وبعد أن أثقلت "الضغوط" كاهله اضطر الى التخلي عن برنامجه في ربيع عام ١٩٩٣.. وقبل الحلقة الأخيرة التي أعلن فيها التوقف ، اخبرني بأنه سيلوح بيده للمشاهدين مودعا في الثلاثين من آذار ولم أكن مصدقا ولم يكن أحد قادرا على استيعاب توقف البدري الذي كان يُراد له أن "يتوقف" تلفزيونيا كي تتاح الفرصة أمام "سقط المتاع" كي يقدموا برامج بديلة انهارت بسرعة انهيارا جسّد حكم الجمهورعليها، وكأن الناس بذلك أرادت الانتصار للنسخة الأصيلة من "برنامج البدري".. وكنا نعيش معهم هذا الإحساس بتفرد "الاستاذ" ، ونحوّر معهم بيت أبي فراس الحمداني وفقا لمقتضيات الحال فنقول: وفي الليلة الظلماء يفتقد " البدري"!

يتوسط عدنان درجال ومجبل فرطوس وكريم جعفر

كان البدري يزعل كثيرا حين كنا نطيل الإشادة ببرنامجه عبر الصحف، وكان يعبر عن ذلك بخلقه الرفيع وهو المربي والأستاذ لأغلبنا ، لكن تعبيرا واحدا أعجبه عام ١٩٨٨ وهو "البرنامج الانجح" وقد كان عنوانا لمقالتي حين كان البدري يعد للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على ولادة البرنامج..وقد أعجب اللقب آنذاك الكاتب الكبير وأستاذ النقد التلفزيوني ناطق خلوصي فامسك باللقب وراح يفسر أسباب النجاح من ناحية " فنية " بحتة.. أتذكر ذلك جيدا ونحن نمر الآن بالذكرى السابعة والأربعين على ظهور أولى حلقات البرنامج

بأي معيار يؤخذ برنامج "الرياضة في أسبوع" سواء في جيل تلفزيون "البنكلة" أو تلفزيون الحقيبة الإخبارية الثقيلة أو جيل الستلايت حين عاد البدري ليقدم البرنامج مستجيبا لضغوط هائلة لم تعرف أن الزمن غير الزمن .. بأي من هذه المعايير، يبقى "الرياضة في أسبوع" أثرا عراقيا شامخا في كل أرض الرياضة العربية..أثرا ينطق بلسان إبداعي يُذكر صاحبه الآن برغم كل محاولات تهميشه وتسقيطه من حساب ذاكرتنا الرياضية.

السيرة الذاتية لمؤيد البدري

تاريخ الميلاد : ٢١-١١- ١٩٣٤
مكان الميلاد : بغداد
الحالة الاجتماعية : متزوج وله ولد واحد – اثنتان من البنات
درجاته العلمية :
١ – دبلوم التربية البدنية في بغداد – العراق عام ١٩٥٧.
٢ – بكالوريوس في العلوم – كلية سبرينغفيلد – سبرينغفيلد ماساتشوستس الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٩.
٣ – ماجستير في التربية البدنية – كلية سبرينغفيلد – سبرينغفيلد ماساتشوستس الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٦٠ .
المهنة :
١ – المدير العام
نادي العربي الرياضي / الدوحة – قطر من ٢٤/ ٨/ ١٩٩٨
وحتى الآن .
٢ – أستاذ في كلية التربية البدنية – جامعة بغداد ١٩٨٢/٢/١ – ١٩٩٤/٧/١.
٣ – المدير العام – وزارة الشباب ١٩٦٧/١٠/٢٩ – ١٩٧٢/١١/١.
٤ – أستاذ – كلية التربية البدنية / جامعة بغداد ١٩٦٣/٥/٣ – ١٩٦٧/١٠/٢٨.
مؤلفاته :
١ – كرة القدم ١ – نص / الكتاب لطلاب كلية التربية البدنية "في السنة الثانية".
٢ – كرة القدم ٢ – نص / الكتاب لطلاب كلية التربية البدنية "السنة الثالثة" .
٣ – نظريات التربية البدنية – نص كتاب لطلبة التربية البدنية.
الخبرات :
١ – الأمين العام لإتحاد الكرة العراقي لأكثر من ١٥ عاماً ١٩٦١ –١٩٧٧ .
٢ – رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم / ثلاث دورات ١٩٧٧ – ١٩٨٢ – ١٩٨٨.
٣ – عضو اللجنة التنفيذية لفيفا ١٩٧٨ – ١٩٨٢.
٤ – عضو في لجان دائمة لكرة القدم ١٩٧٨ – ١٩٨٤.
٥ – عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم ١٩٧٤ – ١٩٨٢.
٦ – عضو في لجان عدة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم ١٩٧٤ – ١٩٩٩ .
٧ – عضو الاتحاد العربي لكرة القدم ١٩٧٤ – ١٩٨٢.
٨ – الأمين العام / اللجنة الاولمبية العراقية ١٩٨٢ – ١٩٨٤.

لن أضيف شيئا إذا تحدثت وبفخر عن الرائد الاعلامي مؤيد البدري الذي له فضل على غالبية العراقيين الذين عشقوا الرياضة وعرفوا أدق التفاصيل القانونية عن ألعابها نتيجة لما كان يقدمه من وجبة رياضية مميزة في برنامجه الشهير " الرياضة في أسبوع " الذي كان يقدم مساء كل يوم ثلاثاء من على شاشة تلفزيون العراق حتى بات الوقت الذي يقدم فيه البدري برنامجه أشبه بناقوس يدق في ذاكرة العراقيين، حيث لا احد يرتبط بموعد في هذا الوقت ولا احد ينجز عملاً فيه، بل والأدهى من ذلك أن الكثير من الالتزامات تؤجل إلى ما بعد انتهاء هذا البرنامج المميز.

كلمة حق

بقلم / زيدان الربيعي

تنبؤه صادق.. وموقفه حكمة.. وإخلاصه أمثولة

البدري..الشخصية الأكثر خلوداً في تاريخ الرياضة العراقية

لا أكون مبالغا إذا قلت أن أحد أصدقائي قام بتأجيل زواجه لأنه صادف في يوم الثلاثاء، كون هذا الموعد كان يحرمه من مشاهدة برنامج البدري!

إن برنامجا يحظى بكل هذه التضحيات من قبل مشاهديه والتي ربما تبدو للجيل الجديد مبالغا فيها ، لكني استعير بشهادة الأجيال التي عاصرت برنامج البدري على ما ذكرت، فبالتأكيد أن هذا البرنامج فيه صدق ومواصفات مميزة بالشخص الذي يديره أعدادا وتقديما.

إن البدري لم يكن مقدما لبرنامج تلفزيوني فقط، بل كان أستاذا جامعيا، وحكما في لعبة كرة القدم وخبيرا فيها ومعلقا رياضيا قد لا يجود الزمان بمثله ثانية، فضلا عن ذلك أنه تسلم مناصب إدارية كبيرة في الاتحاد العراقي لكرة القدم لدورات عدة وكان رئيسا للاتحاد في إحدى الدورات، كما لا يخفى على أحد أنه كان عضوا في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" منذ عام ١٩٧٨ لغاية عام ١٩٨٢ ولم يخرج من "فيفا" إلا بمؤامرة نفذت من قبل إحدى الشخصيات التابعة لإحدى دول المنطقة ورغم هذه المؤامرة بقي البدري يزاول عمله في" فيفا " حتى عام١٩٨٤.

إن الحديث عن البدري يطول ويتشعب، لأنه يمثل تاريخا كبيرا ومليئا بالمواقف المشهودة التي ما زال الكثير منها خالدا في أذهان العراقيين.وأنا على يقين تام أن ما صنعه البدري للكرة العراقية على وجه الخصوص وللرياضة العراقية بشكل عام لا يقل شأنا عن الذي صنعه نجوم الكرة العراقية الكبار. فكان وجود هذا الرجل مع الوفود الرياضية يمثل إضافة مهمة للوفد لأكثر من سبب. فالبدري يمتلك رؤية في التعامل الجيد والحكيم في المواقف التي تتطلب موقفا يصب في صالح الوفد وهنا يحضرني موقفه الرائع قبل المباراة النهائية لبطولة شباب آسيا ضد المنتخب الإيراني في طهران عام١٩٧٧ حيث حاول الإيرانيون التأثير على راحة ونفسية لاعبينا من خلال افتعالهم قضية تتعلق بأنهم سيجدون صعوبة في إيصال أعضاء المنتخب العراقي إلى ملعب المباراة قبل انطلاقها بساعة بسبب الزحف الجماهيري الكبير نحو الملعب لمشاهدة المباراة، لكن البدري تصرف بخبرته الكبيرة ومعرفته بالحيلة التي يخفيها الإيرانيون بين طيات طلبهم هذا لذلك دعا البدري اللاعبين الخلود إلى الراحة التامة ، مبينا لهم بأنهم سيدخلون إلى الملعب في الوقت المحدد ومن دون مشاكل وهذا ما حصل فعلا وتمكن لاعبونا من تجاوز كل العقبات التي وضعت في طريقهم وفازوا بالمباراة وعادوا إلى بغداد ومعهم كأس البطولة وألقاب أخرى ، كذلك كان البدري يمتلك علاقات واسعة جدا مع الاتحادات العربية والآسيوية والدولية وتمكن من توظيف هذه العلاقات لخدمة الكرة العراقية فضلا عن ذلك أن البدري كان يحظى بمحبة واحترام وتقدير اللاعبين الذين يعتبرونه قدوة لهم ويرجعون له في الكثير من الأمور.

منتخب شباب العراق بطل اسيا عام ١٩٧٧ في طهران

كما أن هناك نقطة أخرى أسهمت في محبة المدربين له وهذه النقطة تتمثل بعدم رغبته في خوض مجال التدريب رغم المؤهلات العديدة التي يمتلكها لذلك كان المدربون يطمئنون له كثيرا رغم انه كان يصنع بعض المقالب مع شيخ المدربين الراحل عمو بابا.

أن البدري الذي عقد صفقة " محبة " مع الجماهير الرياضية من خلال برنامجه الشهير وكذلك من خلال تعليقه الجميل على المباريات العديدة التي كانت تخوضها المنتخبات والأندية المحلية حيث كان العراقيون يعرفون وضع وحالة المنتخب الذي يمثلهم من خلال تعليقات البدري ، فإذا كان البدري متفائلا في تعليقاته، فإن النتيجة في أكثر الأحيان تكون لصالح المنتخب الوطني، أما إذا غابت عنه مسحة التفاؤل فإن النتيجة ستكون عكسية، يضاف إلى ذلك أنه دائما يتنبأ بحصول الهدف أو حتى حصول الخسارة ، وأتذكر هنا أثناء مباراة العراق وكوريا الشمالية في تصفيات كأس العالم بالدوحة عام ١٩٩٣ وبعد أن تعرض اللاعب سعد عبد الحميد إلى الطرد وكان في حينها منتخبنا متقدما بهدفين مقابل لا شيء قال البدري" باقي عشرين دقيقة شيخلصها " وبالفعل لم يستطع منتخبنا الحفاظ على تقدمه وخرج خاسرا بالثلاثة.

لقد كان البدري مدرسة رياضية متنوعة وسيبقى كذلك وبمناسبة ذكرى تأسيس برنامجه الخالد أتمنى له التوفيق والنجاح والعمر الطويل وأقول له مهما كتبنا عنك فلن نستطيع أن نوفيك حقك، لأنك السبب بجعلنا نحب الرياضة وحب الرياضة أدخلنا إلى عالم الصحافة.

zalrubiaa@gmail.com

كان الصحافيون الرياضيون يحرصون في أغلب الأحيان على إحياء ذكرى تأسيس برنامج الرياضة في أسبوع من خلال قيامهم بإجراء حوار مع معد ومقدم البرنامج مؤيد البدري. وكان محور هذه اللقاءات يدور عن انطلاقة البرنامج وابرز الحلقات التي قدمها وبعض الأمور الأخرى. وفي هذه المناسبة تعيد (المدى الرياضي) نشر اللقاء المهم الذي اجراه الزميل هادي عبد الله مع البدري يوم ٢٤ آذار ١٩٩٢ في جريدة الجمهورية (الملغاة) بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لتأسيس البرنامج، وثقنا فيه الكثير من الأمور التي تخص البرنامج لاسيما كيفية ظهوره وأبرز المحطات التي مرت فيه وفيما يأتي نص الحوار من دون رتوش:

منتخبنا الوطني اثناء معسكره التدريبي في البرازيل عام ١٩٨٦

(المدى الرياضي) تعيد نشر حوار للبدري قبل ١٨ عاماً

كأس فلسطين وخليجي الدوحة ومونديال مكسيكو أبرز حلقات برنامجي

بغداد / المدى الرياضي

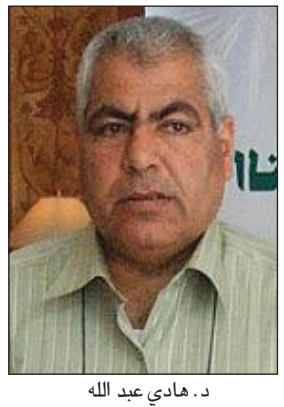

د. هادي عبد الله

هناك من يختارهم النجاح سفراء إلى قلوب الناس بعد ان يهيىء لهم الواسطة التي قد تكون لوحة او كتابا او اغنية او برنامجا تلفزيونيا رائعا مثل الرياضة في أسبوع الذي يدخل اليوم عامه الثلاثين، واسطة تحمل معده ومقدمه مؤيد البدري الى قلوب الناس ويحمل بها البدري كل رائع وممتع وجميل اليهم.

مثل هذا اليوم.. قبل ٢٩ عاما

في مثل هذا اليوم.. الرابع والعشرين من آذار عام ١٩٦٣ كان الشاب مؤيد البدري يتهيأ لخوض غمار تجربة جديدة ليست مثل التجارب السابقة..تجربة بعيدة عن الملاعب حيث كان حكما.. وبعيداً عن قاعات التدريس أيضا.. دخل هذه المرة ليواجه الكاميرا التي دارت في تمام الساعة السابعة من ذلك اليوم الذي مضى عليه ٢٩ عاما.

فهل كان البدري يخطط في يوم ما لخوض مثل تلك التجربة سألنا البدري فأجاب هادئا حميما متواضعا ، كعادته:

– لم اكن افكر قط في اقتحام ميدان العمل الاعلامي عبر الشاشة الصغيرة الا ان الفكرة ولدت فجأة واستطاعت ان تنمو حتى اصبحت برنامجا عمره (٢٩) سنة.

× في تلك الايام كنت قد مارست التحكيم والتدريس واعداد وتقديم برنامج الرياضة في اسبوع ، أيّ الثلاثة كان الاصعب عملا؟

– لم ازاول التحكيم مدة طويلة وقد كان عدد حكام الكرة قليلا في ذلك الوقت والحق اقول ان ادارة المباريات لم تكن ترهقني..في التدريس الذي بدأت رحلتي معه في كلية التربية الرياضية منذ عام ١٩٦١ كنت اواجه مجموعة من الطلاب وذلك لا يسبب ضغطاً على الاعصاب..الا ان مواجهة اعداد هائلة عبر الشاشة الصغيرة هي المسؤولية الكبيرة التي احمد الله انني قد وفقت في تحملها بشهادة الاستفتاءات الكثيرة التي اجريت حول برامج التلفزيون.

عرائس العقود!

× عبر ثلاثة عقود من الزمن.. هل تذكر عرائس الحلقات في كل عقد؟

. في العشرة الاولى (١٩٦٣ . ١٩٧٣) كانت الحلقة الخاصة ببطولة كأس فلسطين التي نظمت في كانون الثاني ١٩٧١ هي الاكثر تميزا رغم ان اللقاءات التي جرت في تلك الحلقة كانت حزينة بسبب خسارة منتخبنا في المباراة النهائية.. وفي العشرة الثانية (١٩٧٣ . ١٩٨٣) كانت هناك اكثر من حلقة متميزة رسخت في الذاكرة عن جدارة.. منها الحلقة التي تابعت اول مشاركة عراقية في دورات كأس الخليج عام ١٩٧٦ وكانت من سمات تمييز هذه الحلقة هو استخدام الاتصال الهاتفي المباشر بالمشاهدين لأول مرة.. ومن الاسئلة التي كانت مثيرة . يومها . سؤال عن تكريم الفريق الذي لم يكن قد خاض المباراة النهائية بعد!! وبعد لحظات سلمني الفنان صادق علي شاهين ورقة صغيرة تحمل امر تكريم جميع اللاعبين في حالتي الفوز او الخسارة وذلك بتخصيص دار لكل لاعب.

وفي نفس المدة ظهرت الحلقة الخاصة عن فوز العراق ببطولة شباب آسيا عام ١٩٧٧. وحلقة خاصة أخرى عن الفوز ببطولة العالم العسكرية في نفس العام.. وفي عام ١٩٨٠ كانت هناك حلقة متميزة جدا عن عدم وصولنا الى نهائيات دورة موسكو الاولمبية وقد استضاف البرنامج اللاعب نزار اشرف والمدرب واثق ناجي واذكر ان نشرة الاخبار الاولى قد زحفت على وقت البرنامج ما دعاني الى طلب عدم الظهور الا ان الحلقة ظهرت تحت إلحاح المدير العام آنذاك وكان يمنحنا خمس دقائق كلما انتهى الوقت حتى زحفنا على نشرة الاخبار الثانية لمدة (١٦) دقيقة وكان ذلك تقديراً للبرنامج.

الرياضة في اسبوع من تالوكا المكسيكية:

وواصل البدري استرجاع الذكريات التي بدت اكثر حرارة وهو يقترب من حدود العقد الثالث من عمر البرنامج:

. اما المدة الممتدة من ١٩٨٣ وحتى الان فقد شهدت اكثر من حلقة رائعة أيضا منها ، عام ١٩٨٦ عن وصول العراق الى بطولة كأس العالم وفي نفس العام استطعنا ان نبث حلقة من البرنامج من مدينة (تالوكا) المكسيكية حيث كان يقيم المنتخب العراقي.. وفي عام ١٩٨٨ كانت هناك حلقة متميزة لمناسبة مرور (٢٥) سنة على ولادة البرنامج فضلا عن الفوز بكأس الخليج التاسعة التي اقيمت في الرياض.

برنامجنا حي... وتلك ميزة!

× البث المباشر على الهواء ألم يثر قلقك؟

. على النقيض تماما،لان البرنامج الحي هو البرنامج الاكثر حيوية وقربا من المشاهد وقد كانت وما زالت تلك من ابرز ميزات البرنامج اذ تساعده على التواصل وبث آخر الاخبار اولاً باول.

× هناك رأي يقول:رغم ان البدري استاذ لقانون كرة القدم في الجامعة الا انه لم يعمق فهم الجمهور للقانون من خلال البرنامج بماذا تردّ؟

. (يضحك) لا أعتقد ان تلك هي مهمة البرنامج.. فالرياضة في اسبوع برنامج العائلة وليس برنامج النخبة او اهل الاختصاص..ورغم ذلك فإن البرنامج كان وما زال يرصد الحالات التي تثير الجدل اذ يحللها ثم يقول فيها الكلمة الفصل.

× ألا تسبب هذه الكلمة إحراجا للبدري أمام جمهور ومسؤولي هذا النادي او ذاك؟

. النعمة الكبرى التي منّ الله بها عليّ هي ان البرنامج كسب ثقة الجميع.. لهذا فان الرأي الذي نصل اليه لا يثير احدا لانه اساسا ينقل الحقيقة الى كل الاطراف.

٢٩ عاما في سطور

– بدأ برنامج الرياضة في اسبوع في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد ٢٤/ ٣/ ١٩٦٣ واستمر لمدة نصف ساعة.

– من ابرز الشخصيات الرياضية العالمية التي استضافها البرنامج مدرب انكلترا السير الف رامزي وكان ذلك عام ١٩٧٤.

– اول شخصية استضافها البرنامج نجيب اديب وكان رئيسا لاتحاد الكرة وآخر شخصية نجم الزوراء والمنتخب الوطني احمد راضي وقد تحدث فيها عن مشكلة العقد مع نادي السد.

– استضاف البرنامج جميع الشخصيات الرياضية العراقية المهمة وجميع نجوم لكرة والألعاب الأخرى فضلا عن مجموعة كبيرة من الرياضيين العرب والاجانب الذين زاروا العراق.

– آخر مرة احتفل بها البرنامج كانت في عام (آذار ١٩٨٩) وقد مدد المدير العام للإذاعة والتلفزيون آنذاك وقت البرنامج اذ منحه (٤٥) دقيقة إضافية بعد نشرة الأخبار الثانية.

–إعداد البرنامج يستغرق ثلاثة ايام..وكتابة فقراته تتطلب ثلاث ساعات.. وتقديمه يستمر ساعة واحدة.

– أجمع الكثير من الشخصيات الرياضية والنجوم ان برنامج الرياضة في أسبوع وجبة لابد منها مساء كل ثلاثاء كما هو شأن وجبات الفطور والغذاء والعشاء في الأيام الاعتيادية.

الرياضة في اسبوع بعد ١٥٠٨ اسابيع

البدري يتذكر وينتخب عرائس الحلقات اكثر ثلاثة فوز!

٢٩ عاما . في سطور

صورة اللقاء كما نشر في صحيفة الجمهورية الصادرة يوم ٢٤ آذار١٩٩٢.

البدري كما عرفته

كيف كهرب برنامجه الجمهور.. ولماذا لم يخرّج تلميذاً واحداً؟

بدأت اهتماماتي الرياضية وبالأخص كرة القدم في مرحلة مبكرة من عمري حيث كنت أمارس لعب الكرة مع أقراني في ساحة إعدادية النجف القريبة من مسكني وضمن فريق شعبتي في مدرسة الحيدرية الابتدائية ، وفي نفس الوقت كنت أجد رغبة كبيرة في قراءة الصحف والمجلات التي كان يواظب والدي رحمه الله وعمي على شرائها ومنها صحف: الجمهورية والنور والتآخي لكنني كنت أميل لقراءة الأخبار الرياضية قبل أن أتجه لشراء الصحف الرياضية ومنها: الملعب والملاعب والجمهور الرياضي والرياضي العسكري.

كان اسم مؤيد البدري واحداً من ألمع وأبرز الأسماء الصحفية في تلك الفترة حيث كان رئيسا لتحرير جريدتي الملعب والملاعب ثم عمل رئيساً للقسم الرياضي في جريدة الثورة (الملغاة) ثم نائبا لرئيس تحرير جريدة البعث الرياضي (الملغاة) ايضاً في منتصف الثمانينيات ، لكن ما كنت لا أعرفه إنه ولج عالم الصحافة عام ١٩٥٦ عبر صفحة رياضية في مجلة السينما التي كان يصدرها المخرج كامران حسني كما كان يكتب في جريدة الحرية التي كان الأستاذ المرحوم إبراهيم إسماعيل مسؤولا عن القسم الرياضي فيها.

وكنا ننتظر مساء يوم الثلاثاء من كل أسبوع بفارغ الصبر لنتابع البرنامج الرائع الذي يقدمه البدري وهو برنامج (الرياضة في أسبوع) وأتذكر إن الكثير من زملائي التلاميذ كانوا يأتون إلى بيتنا لمشاهدة البرنامج لأن أجهزة التلفزيون كانت غير متوفرة في أغلب البيوت بسبب غلاء أسعارها وضعف الحالة المادية للناس.

كنا نحدق بالتلفزيون خلال فترة تقديم البرنامج بلا كلام ولا حراك أو كما كان يصفها والدي (نتكهرب)،فقد كانت لدى البدري قابلية غريبة لاجتذاب المشاهدين صغارا وكبارا وكنا نتمنى أن لا تنتهي تلك الساعة الجميلة التي لا يمكن عدّها من العمر.

فكرة البرنامج عرضت على البدري من قبل بعض المسؤولين في الإذاعة ومنهم زكي الجابر مدير البرامج الذي كانت تربطه بالبدري علاقة خاصة بحكم دراستهما معا في الولايات المتحدة الأميركية،حيث كان البدري أستاذا في كلية التربية الرياضية ببغداد عند مفاتحته بتقديم البرنامج وبعد تردد وافق البدري وقدم الحلقة الأولى من البرنامج في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الأحد ٢٤ آذار ١٩٦٣ وكانت مدة البرنامج الذي أخرجه المرحوم كمال عاكف نصف ساعة وتضمن لقاء مع المرحوم أديب نجيب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك وبعض الأفلام للنشاطات المحلية والعالمية ولقطات من مباراة ريال مدريد وانترلاخت في نهائي بطولة كأس أوروبا.

بعدها تم تغيير موعد بث البرنامج إلى يوم الخميس ثم استقرعلى يوم الثلاثاء كما تم زيادة وقت البرنامج إلى ٤٠ دقيقة ثم ٤٥ دقيقة وأحيانا كان يصل إلى ساعة كاملة..

ولأن الشجرة المثمرة ترمى بالحجارة فإن البدري وبرنامجه كانا عرضة للكثير من المضايقات والمنغصات ..فذات يوم قرر مدير البرامج في التلفزيون أن تبث البرامج في أيام مختلفة وليس في يوم محدد وتقليص مدة بث البرنامج فقرر البدري ترك التلفزيون ولم يعد إلا بعد أن قدم التلفزيون اعتذارا رسميا له ..وفي عام ١٩٧٨ قام التلفزيون بعرض برنامج رياضي لمقدم آخر لتعويض غياب البدري الذي كان مكلفا بنقل مباريات كأس العالم بكرة القدم ضمن فريق اتحاد الإذاعات العربية من الأرجنتين ما أثار غضب البدري الذي امتنع عن العودة للتلفزيون لكن تدخل وزير الشباب جعله يعود لتقديم البرنامج من جديد .لكن كل تلك المضايقات كانت في كفة ومضايقات الطاغية صدام وما فعله بالبرنامج في كفة أخرى .. فخلال سنوات الحرب مع إيران وبعدها كان صدام يستغل انتظار الناس للبرنامج وانتظارهم له لبث تسجيلات زياراته لإجبار المشاهدين على

مواقف واسرار

بقلم / د.منذر العذاري

خليجي بغداد ١٩٧٩ تنظيم رائع وبطولة مستحقة

مع الزميل قاسم العبيدي في احدى مهامهما الاعلامية

مشاهدة انشطته على أمل عرض البرنامج بعدها ، ولذلك فلم يكن غريبا أن يكون عرض (نشاطات الطاغية) في يوم الثلاثاء من كل أسبوع !

في يوم الثلاثاء ٣١ آذار ١٩٩٣ قرر البدري إيقاف البرنامج نهائيا حيث لوح بيده للمشاهدين مودعا بعد أن قال: لا بد لكل شيء من أن ينتهي وحتى الحياة تنتهي ولكن العمل في الإذاعة والتلفزيون أصبح صعبا لا يمكن الاستمرار به ولذلك أنا أقول هذه آخر حلقة أقدمها للمشاهدين وسأخرج من التلفزيون كما دخلت إليه لا املك شيئا سوى حب الجمهور.. وداعا.

الصوت العذب

بدأت متابعتي مباريات الكرة التي كانت تنقل عبر شاشة تلفزيون بغداد في نهاية الستينيات من القرن الماضي وكان صوت البدري يصدح بكل عذوبة لينقل لنا أحداث تلك المباريات سواء أكانت دولية أم محلية حيث كان اسما غنيا عن التعريف فقد كان واحدا من أشهر المعلقين العرب حيث امتلك صفات قلما توفرت لغيره منها:الثقافة العالية والإلمام الكامل واللباقة والموهبة والذكاء وحلاوة الصوت وغير ذلك من المميزات التي جعلت منه مدرسة في عالم التعليق الرياضي..لكنه كما أتذكر رفض التعليق على نزالات المصارعة التي أقامها المصارع عدنان القيسي في بغداد مع المصارعين جورج كوريانكو وجون ليز وفيريري وكامبل وغيرهم والتي حظيت باهتمام منقطع النظير من أبناء الشعب العراقي وقتها وأصبحت حديث الجميع ، لكن رفض الأستاذ البدري التعليق عليها جعل الكثير من الناس تشعر بخيوط اللعبة وكونها تمثيلية (لا أكثر ولا أقل) وأتذكر إن شابا يافعا كان معنا في المدرسة قال:(ما دام مؤيد البدري ضدها فهي كلاوات) .. نعم كان الصغار قبل الكبار يدركون النزاهة والأمانة التي يتصف بهما البدري ولذلك كانوا يضعون أحكامهم في ضوء مواقفه فانظروا كم كان كبيرا هذا الرجل في نظر أبناء الشعب العراقي وظل كبيرا حتى اليوم ؟

أتذكر جيدا مباريات بطولة كأس فلسطين الأولى بكرة القدم اللتين أقيمت في بغداد عام ١٩٧٢ وكيف كان البدري ينقل لنا مباريات تلك البطولة بصوته العذب الذي غلبه الحزن يوم ١٤ كانون الثاني من ذلك العام عندما دخلت ثلاث كرات مصرية سهلة في مرمى حارسنا العملاق المرحوم ستار خلف.

وأتذكر ما حدث في آب من عام ١٩٧٣ حيث كنا نتابع مباريات منتخب العراق الثاني المشارك في بطولة كأس فلسطين الثانية التي أقيمت في ليبيا عبر إذاعة صوت الجماهير وكان صوت البدري ينقل لنا المباريات مباشرة عبر الأثير رغم صعوبات النقل الإذاعي والانقطاع المستمر للبث وأتذكر إن إحدى المباريات لم نستمع منها سوى دقائق قليلة ثم انقطع البث نهائيا ولكن البدري – كما ذكر فيما بعد – كان ينقل أحداث المباراة بحماسة شديدة متصورا إنها ستصل إلى أسماع الملايين التي كانت تلتصق بأجهزة الراديو طيلة دقائق المباراة !

البداية والتحدي

ربما يسأل سائل كيف كانت بداية البدري مع التعليق ؟ أقول إن بدايته مع الميكروفون كانت عام ١٩٦٣ عندما قام منتخب بغداد الأهلي بكرة القدم بزيارة إلى مصر ردا للزيارة التي قام بها مختلط الأهلي والزمالك إلى العراق لعب خلالها أربع مباريات خسر الأولى أمام النادي الأهلي ١-٢ وفاز على منتخب الوجه البحري ٢-صفر ثم خسر أمام النادي الأهلي ثانية صفر-٢ وفاز في آخر مبارياته على منتخب الإسكندرية ١-صفر.

ان المعلق العراقي الأول إسماعيل محمد ينقل المباريات مباشرة إلى إذاعة بغداد وفي المباراة أمام الوجه البحري في دمنهور امسك البدري بالميكرفون لأول مرة في حياته ليساهم في التعليق على المباراة لفترة خمس دقائق فقط..وفي المباراة الثالثة للفريق والتي كانت أمام النادي الأهلي في مدينة أسيوط كانت حصة البدري من التعليق ٢٨ دقيقة ..ثم جاءت المباراة الأخيرة على ملعب الإسكندرية وبينما كان الأستاذ إسماعيل محمد منهمكا في نقل المباراة عبر الإذاعة توقف عن الكلام برهة ثم قال : الميكروفون ينتقل إلى مؤيد البدري لتكملة المباراة ..كان ذلك عند الدقيقة ٦٢ من المباراة .. البدري تفاجأ بذلك لأنه لم يكن يتوقع أن ينقل نصف ساعة من المباراة لكنه بدأ بالتعليق وتشاء الصدف أن يسجل اللاعب كوركيس إسماعيل هدف الفوز لمنتخب بغداد فكان صوت البدري المنفعل مع الهدف وطريقة وصفه لتسجيل الهدف مثيرة ومحببة نالت إعجاب واستحسان الجماهير التي كانت تتابع أحداث المباراة عبر المذياع .

وبعد العودة نال البدري ثناء الجميع وتقديرهم وتشجيعهم لمواصلة العمل في التعليق الرياضي وكان في مقدمة مشجعيه أستاذه إسماعيل محمد الذي وجد فيه كل الصفات التي يحتاجها الشخص ليكون معلقا رياضيا.

واستمرت رحلة البدري مع الميكروفون لأكثر من ثلاثين عاما وكان الصوت الأكثر عذوبة وشفافية بين المعلقين.

وماذا بعد ؟

هناك أسرار لا يعرفها إلا القليل من الناس ومنها قصة مشاركة العراق في دورة الخليج العربي التي انطلقت في عام ١٩٧٠ ولم تكن بعض دول الخليج العربي ترغب بمشاركة العراق فيها لأسباب مختلفة لعل أهمها علو كعب الكرة العراقية وعدم قدرة فرق الخليج وقتها من منافسة الفريق العراقي لكن البدري تمكن بعلاقاته الخاصة ودبلوماسيته المعروفة أن يجد للعراق مكانا في منافسات هذه البطولة فخلال البطولة الثالثة التي أقيمت في الكويت عام ١٩٧٤ كان البدري يحضر مباريات البطولة بدعوة رسمية فطرح فكرة مشاركة العراق في البطولة على احمد السعدون رئيس الاتحاد الكويتي الذي قال: إن الدعوة من حق الدولة المضيفة للدورة القادمة وهي قطر فطلب منه البدري ترتيب لقاء مع رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم في مساء نفس اليوم وفوجئ البدري بأن رئيس اتحاد قطر هو احمد الأنصاري الذي كان أحد طلبة مؤيد البدري في كلية التربية الرياضية ببغداد فكلمه حول الموضوع ووعده الأنصاري خيرا وفعلا قامت دولة قطر بدعوة العراق للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الرابعة التي أقيمت في الدوحة.

أخيرا ..

مؤيد البدري كان مدرسة في التعليق الرياضي لكننا لم نسمع بأحد قد تخرج منها..أليس الأمر غريبا، هل كان البدري (أنانيا) بحيث لم يسمح لأحد التخرج من مدرسته وهذا الأمر أنكره البدري في أكثر من لقاء صحفي ! أو إن الخلل في الطلبة أنفسهم بحيث لم يتمكن أيّ منهم الوصول إلى المستوى الذي يلبي طموحات الجماهير الرياضية والنقاد والمتابعين ..أو إن السبب يعود إلى الجماهير الرياضية التي كانت ترفض أي صوت في عالم التعليق عدا صوت البدري؟.

البدري وعجاج بعد اجتماع فيفا مع اعضاء اللجانفي الاتحادات القارية عام ١٩٨٢

في الذكرى الـ٤٧ لبرنامج الرياضة في أسبوع

حكايات البدري في شينغدو..وحوار الالماني بيونتيك..والكرة العراقية!

اعتراف وشهادة

ميونيخ / فيصل صالح

ربما لن اضيف شيئا لقامة اعلامية كبيرة ورائد من رواد الصحافة الرياضية الشيء الكثير..لأن الأستاذ الكبير مؤيد البدري ..الرائع والمتواضع رغم شهرته..أكد ومن خلال مسيرته الطويلة في برنامج الرياضة في أسبوع وطلته البهية من على الشاشة الصغيرة على أنه خلق لهذا البرنامج الذي كان بمثابة (وجبة) عشاء اعلامية لذيذة لأغلب العوائل العراقية التي كان ينتظر اعضاؤها (طلّة) البدري على شاشته (الذهبية)..وشد برنامج البدري العراقيين في كل امسية من أماسي يوم الثلاثاء من كل أسبوع لمتابعة برنامجه الرياضي الرائع الذي لم يكن مجرد برنامج رياضي بل كان فرصة ليتعلم العراقيون من فقراته كيفية التعاطي الحضاري مع الرياضة العربية والآسيوية والدولية.

كان صوت البدري يصدح في نقل مباريات المنتخبات الوطنية التي اقترن فوزها بحنجرة البدري التي كانت تلعب دورا ايجابيا في بث الروح الوطنية بطريقة اصبحت ماركة مسجلة لهذا الرجل عند عموم العراقيين فترة طويلة من الزمن باص لوب فني وحضاري لم يألفه العراقيون إلاّ من خلال البدري في هذا المجال الساحر..وحصل مؤيد البدري على تزكية الجمهور الرياضي والمشاهد العراقي الذي اعتبر البدري رمزا وطنيا ونال شهادة الاحترام والمحبة لأنه تفاعل روحيا ووجدانيا مع ما قدمه خلال سنوات طويلة من عمره المديد إن شاء الله.

للبدري ذكريات وحكايات مع اغلب، إن لم نقل مع جميع الصحفيين الرياضيين الرواد والشباب..فهو نموذج يحتذى به..ومعلم له القدرة على ايصال المعلومة الى طلابه بكل يسر وهدوء بحيث يجبر البدري ..بخلقه الجم.. وسعة صدره..وابتسامته الدائمة ..التي تبعث على التفاؤل ..يجبر الجميع على القول: ان هذه الشخصية هي شخصية استثنائية في المجال ألأعلامي المقروء والمسموع والاكثر من هذا وذاك يعكس اسلوب البدري بالعمل المهني والإنساني انك أمام شخصية مخلصة جدا في عملها وحريصة على ان تقدم للمشاهدين والقراء أفضل ما عندها من خبرات ونشاطات في مجال عملها الاعلامي الكبير..ومن الذين تشرفوا بذكريات ليست بعيدة مع الأستاذ الكبير البدري كاتب هذه السطور التي لن ولم تكف للحديث عن كل ايجابيات البدري الإنسان والإعلامي الكبير..وسأذكر هذه الذكريات والمواقف في بعض النقاط..وهي:

البريد ونادي باص الايراني

في عام ١٩٦٩ زار العراق نادي باص الإيراني..الذي كان يعتبر أحد أقوى الأندية الإيرانية في ذلك العام ويضم نخبة من لاعبي المنتخب الإيراني من امثال الحارس ظلي..حسن حبيبي ..مصطفى عرب..حشمت مهاجراني وقليج خاني..وفي ذلك العام ظهر نادي البريد الذي كان تحت اشراف المدرب المرحوم ابو عوف..وضم مجموعة من اللاعبين الشباب الموهوبين ومنهم فلاح حسن..كاظم عبود..دلي عطية..منعم جابر..فليح حسن..عدنان جعفر..حسن علوان..علي حسين..سمير ناشئ..الحارس سركون سمسون وكاتب هذه السطور.

وقبل بداية المباراة جاء الزميل مؤيد البدري الذي علق على مباراة البريد العراقي وباص الإيراني واقترح على البريد تطعيم تشكيلة الفريق بلاعبين كبار من فرق الجوية ..الآليات والمصلحة خوفا منه على سمعة الكرة العراقية وتعرضها لخسارة كبيرة امام النادي الضيف ولكن (ابو عوف) رحمه الله رفض مقترح البدري وكانت ثقته عالية بلاعبيه الشباب الذي كانوا عند حسن ظن العراق وبهدلوا لاعبي ايران بالطول والعرض، وفازوا عليهم ٢/ صفر أحرزهما اللاعب والغزال الأسمر دلي عطية..وبعد ذلك الفوز الكبير وضع لاعبو البريد بصمتهم على الكرة العراقية وقدموا اسلوبا جديا بكرة القدم الحديثة الذي سبقهم فيه نادي السكك ومدربه المرحوم جرجيس الياس..كانت تلك المرة الأولى التي اشاهد مؤيد البدري عن قرب وعرفت منذ تلك اللحظة كم هو تواضع هذا الرجل واسلوبه الراقي عندما يتحدث مع لاعبين شباب مازالوا في بداية الطريق ولاسيما من خلال تعليقه على تلك المباراة التي اكد فيها ان فريق البريد سيكون له وللاعبيه الشباب شأن في الكرة العراقية!

بيونتيك ..الحوار الأول

بعد مرور خمسة عشر عاما كان لقائي المباشر الثاني مع الزميل الكبير مؤيد البدري عندما كان مشرفا على أهم واكبر صحيفة رياضية تصدر في العراق..والمناسبة هي نشر حوار طويل اجريته مع مدرب منتخب الدنمارك الألماني سيب بيونتيك وذلك اثناء زيارة المنتخب الدنماركي لأجراء مباراة دولية ودية مع المنتخب العراقي وذلك في أطار استعداد المنتخبين لنهائيات مونديال المكسيك عام ١٩٨٦..وكنت مترددا في الدخول الى غرفة البدري ولكن ترددي ذلك انهاه الزميل الكبير مؤيد البدري عندما سحبني وادخلني الغرفة وقدم لي الشاي بطريقة أكد انه يتمتع بخلق عال وتواضع جم وذاكرة لا تخطئ وخاصة عندما سألني عن فريق البريد والفوز الكبير الذي حققه على نادي باص الإيراني وامتدح نخبة اللاعبين الشباب التي بيضت وجه الكرة العراقية في تلك الفترة..وبعد أن قام بواجب الضيافة سألني عن مناسبة زيارتي له وقدمت الحوار وقرأه بهدوء وتمعن فيه وقال لي متى اصبحت صحفيا رياضيا؟ فقلت له أنا في بداياتي وخطواتي الأولى في هذا المجال..وبدون تأخير ارسل الحوار الى المطبعة وذيله بعبارة ينشر هذا الحوار على صفحة كاملة..وهذا الموقف الكبير للبدري لم انسه حتى هذه اللحظة لأنه لم يكن هذا موقفه الوحيد له مع الصحفيين الرياضيين الشباب ، بل كان مع الزملاء يعقوب ميخائيل..سمير الشكرجي..سامي عبد الامام..أحمد اسماعيل وحسام حسن وغيرهم من الصحفيين الذين تعلموا فن الكتابة الصحفية الرياضية واحترموا مهنية هذا الفن الأعلامي الذي يعتبر الزميل مؤيد البدري أحد ابرز رموزه !

شينغدو والنقل التلفزيوني

ومن الذكريات التي لا يمكن لها ان تبارح ذاكرتي كلما خطر الزميل البدري على بالي هي التي حدثت في مدينة شينغدو الصينية في عام ١٩٩٤ وكانت مناسبتها مباراة المنتخب الوطني الذي كان يقوده الكابتن عدنان درجال امام منتخب الصين في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات مونديال اميركا في عام ١٩٩٤..كانت رحلة المنتخب شاقة جدا وكان يجب علينا البقاء في بانكوك لمدة يومين حتى يتمكن الوفد من مواصلة سفره وصولا الى بكين ومنها الى مدينة شينغدو التي تبعد عن العاصمة الصينية ثلاث ساعات بالطائرة..في بانكوك أكد البدري انه شخصية مؤثرة ومحترمة من قبل كبار المسؤولين العراقيين والآسيويين..ولذلك كان وفد المنتخب وبفضل جهود الزميل البدري محط اهتمام وتقدير الجميع هناك..وبعد وصول الوفد الى شينغدو كشف البدري عن وجهه الإعلامي والتزامه بمهنته باص لوب دفعني ودفع المصور التلفزيوني الرائع ثامر جعفر والمصور الفوتوغرافي الجميل صباح العاني لتنفيذ كل ما طلبه البدري من أجل نقل المباراة مباشرة وتوفير فرصة للجمهور العراقي لمشاهدة ومتابعة المباراة عبر الشاشة الصغيرة ..ثامر جعفر العناء لم يستعمل إلا كاميرا واحدة وحمل معداته الى اعلى نقطة موجودة في ملعب شينغدو حسب طلب الزميل البدري الذي تجشم هو وثامر جعفر للوصول الى اعلى منطقة في ذلك الملعب الذي كان اعلى من ملعب الشعب ثلاث مرات..وبعد ذلك غرّد صوت البدري في بغداد وقام بنقل المباراة التي تابعها الملايين من العراقيين..وبذلك اكد البدري على الحرص هو أحد الصفات الكثيرة التي يحملها ابو زيدون..وعندما يستذكر المرء ما قدمه الزميل البدري لكرة القدم العراقية..عندما كان مقدما لأحد انجح البرامج الرياضية العراقية على الاطلاق..وعندما كان معلقا رياضيا من انجح المعلقين العراقيين والعرب..وعندما كان استاذا محاضرا في كلية التربية الرياضية.. تتلمذ وتخرج على يديه ابرز المدربين والأساتذة الرياضيين في العراق..عندما كان ومازال كاتبا كبيرا في الصحافة الرياضية العراقية ويتمتع باص لوب السهل الممتنع..وعندما كان ممثلا للاتحاد العراقي في المحافل العربية والآسيوية والدولية سيتأكد أن الزميل البدري سيبقى عنواناً للعراقي المخلص للانسان المتواضع رغم كل ما يمتلكه من ملكة لغوية وثراء اعلامي وتجارب متفردة سيتأكد هذا المرء ومعه جميع من احب هذا الأنسان أن شخصية البدري لن تتكرر لأنها مجموعة من المواهب اجتمعت في جسد البدري الذي نتمنى له الصحة والعطاء الدائم لأنه ينبوع لا ينضب من دماثة الخلق والتجربة الإنسانية والمهنية ونقول لأبي زيدون في هذه المناسبة: إن ذكرى برنامجك ستبقى حية لأنك رسختها في اذهان العراقيين بفضل خبرتك وصدقك وحرفيتك وعقبال ١٠٠ عام!.

السفاح والغرافة..
دائمة مع الانجازات وال

تصوير/

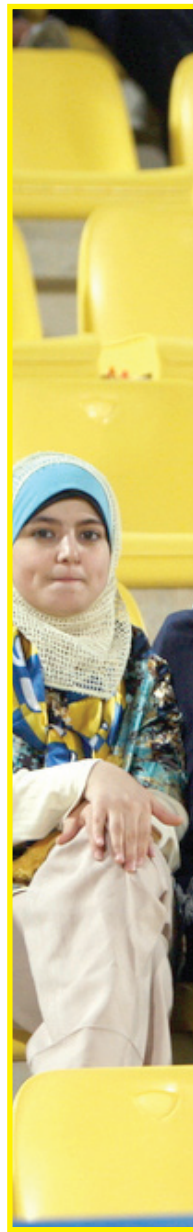

رحلة
الالقاب

/ كريم جعفر

خبير التحكيم هيمنت زنكنة لـ(المدى الرياضي) :

الحكام السويديون في طريقهم الى كردستان والتحكيم يغرق في بحر الأمية

حاوره/ يوسف فعل

هيمنت زنكنة حكم اتحادي غادر البلاد قسراً منذ عام ١٩٨٣ بسبب مواقفه السياسية آنذاك الا ان ذلك لم يمنعه من متابعة كل صغيرة وكبيرة عن الكرة العراقية او عن التحكيم لمشاهدته المستمرة لمباريات الدوري الممتاز واللقاءات الدولية لمنتخبنا الوطني ، والغربة زادت هيمنت رغبة وحرصا للعمل على المساهمة في النهوض بواقع التحكيم وتقديم كل ما يسهم في الارتقاء بالحكام الشباب نحو الأفضل لاسيما ان هيمنت اكتسب خبرة كبيرة جراء عمله في مجال التحكيم في السويد حيث يقيم من عام ١٩٨٤،جعلته مستمر بالاطلاع على آخر مستجدات القانون فضلا عن اقامته دورات تطويرية عدة للحكام الشباب في السويد بعد نيله صفة الأشراف ودرجة المحاضر ومدرب الحكام في الاتحاد السويدي لكرة القدم.

وهيمنت زنكنة يحمل افكارا تحكيمية رائعة ولديه الطموح باقامة العديد من الدورات في مختلف ارجاء البلاد والمشاريع الهادفة الى استقطاب الطاقات الواعدة في الجانب التحكيمي

(المدى الرياضي) التقت هميت ليحدثها عن أفكاره المستقبلية ورأيه بواقع التحكيم في دوري الكرة الممتاز والتعرف على الأساليب الحديثة في تطوير الحكام الشباب.

بداية حدثنا زنكنة عن وجوده في بغداد قائلا : ان وجودي هنا يهدف الى كيفية تطوير كفاءة الحكام الشباب والنهوض بواقع التحكيم من خلال اقامة الدورات التطويرية لهم وشرح أخر مستجدات قانون اللعبة وتوضيح بعض البنود القانونية ومتابعة أداء الحكام في المباريات المحلية لذلك حضرت لإقامة دورة تحكيمية في كوردستان بالتعاون والتنسيق مع اتحاد اللعبة هناك لاسيما بعد نجاح الدورة التحكيمية التي أقمناها عام ٢٠٠٦ برفقة الحكم الدولي السويدي ليث ليبيري الذي ادار مباراة منتخبي البرازيل والمانيا في نهائي كاس العالم ٢٠٠٢ ، وقد بذل صلاح محمد كريم جهوداً كبيرة لإنجاح الدورة التي شارك فيها الحكمين الدوليين محمود نور الدين وسبهان احمد ، وأسعى الى اقامة دورة للمحاضرين تمنح فيها شهادة مصدقة من الاتحاد السويدي لأنني اعمل في لجنة التحكيم بصفة محاضر وسبق لي ان اقمت عدد من الدورات على مجموعة من الحكام السويديين واحمل رغبة كبيرة وطموح باقامة دورة تحكيمية في بغداد في اقرب فرصة.

ظروف قاهرة

وعن واقع التحكيم في البلاد قال: أثرت الظروف الصعبة التي مرت على بلدنا تأثيرا سلبيا على واقع التحكيم من خلال عدم شعور الحكام بالأمان أثناء قيادتهم للمباريات في المواسم السابقة فضلا عن صعوبة التنقل بين المحافظات لقيادة المباريات وقلة الأجور المخصصة لهم ، برغم من تلك المعوقات الا ان الحكام واصلوا عملهم بكل همة وشجاعة ، وأعدّ هذه النقطة حالة ايجابية يستحقون عليها الإشادة والتقدير لانهم وضعوا مصلحة اللعبة فوق جميع الاعتبارات الأخرى، ولا أتصور ان هناك حكام في دول أخرى مروا بظروف مشابه لحكامنا.

هيمنت زنكنة

تناقض

وعن التناقض الكبير بمنح الحكام الدرجات العالية في المباريات الدولية وعدم تكليفهم في واجبات قارية مهمة قال: ان اغلب الواجبات التحكيمية التي انيطت من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحكامنا كانت مباريات الترضية لا تؤثر بنتيجتها على ترتيب المجموعة او على صعود المنتخبات الى الادوار المتقدمة من البطولات، وتعد تلك اللقاءات الدولية من الصنف الثالث لا تمنح الحكام الفرصة المناسبة لقيادة المواجهات من العيار الثقيل ،وهذه التسميات أضرت بمستوى التحكيم كثيرا ولم تنفع مسيرته لشعور لجنة التحكيم الآسيوية بعدم قدرة حكامنا على قيادة المباريات برغم كفاءتهم وشجاعتهم والدليل عدم وصول أي حكم عراقي للتحكيم في المونديال على العكس من بعض الدول التي ليس لها تاريخ يوازي تاريخ كرتنا لكنها في كل مونديال لديها حكام يشاركون في نهائيات كاس العالم أمثال الأمارات وبنين وغيرهما.

دورات تحكيمية

وعن الأسباب التي تقف وراء ذلك الخلل اكد : ان العلاقات الشخصية في الاتحادات القارية لها دور كبير في تسمية الحكام الدوليين في البطولات الكبرى ولابد ان يكون هناك صوت مدوي وتأثير واضح للاتحاد فيها كي يمنح حكامنا الواجبات التحكيمية في البطولات القارية التي يستحقونها و تتناسب مع قدراتهم.

ضغوط

وبخصوص اتهامات البعض من ان وجوده سبّب ضغطا على رئيس لجنة الحكام طارق احمد قال : لا اسعى الى المناصب وهمي الاول تطوير الحكام ولدي برنامج اصلاحي يهدف الى النهوض بالعملية التحكيمية من خلال اقامة الدورات في جميع المحافظات ، وانا على استعداد لجلب عضو الاتحادين الدولي والاوروبي ومسؤول لجنة الحكام في السويد بوسن للأشراف على الدورات التحكيمية ، اما اتهامات البعض لي فهي باطلة ولا أساس لها من الصحة .

وعن زيادة عدد الحكام ومنح الفرصة للشباب منهم بقيادة المباريات في الدوري الممتاز قال : انها خطوة ايجابية على ان تكون وفق دراسة وأسس صحيحة بعيدا عن الارتجالية والمصالح الشخصية ويكون التنافس فيها سيد الموقف مع ضرورة رفع أجور الحكام لتشجيع الشباب بدخول معترك التحكيم لاسيما ان أجور حكامنا الأقل بين نظرائهم في دول الجوار ،ويجعلهم دائما في دائرة الشك وتطالهم سهام الاتهامات بسهولة من المدربين واللاعبين مع ضرورة تعيين المشرفين القادرين على تقديم المشورة الصحيحة للحكام الشباب لتجاوز الأخطاء التي يقعون فيها في المباريات. مشيرا الى ان هناك مواصفات خاصة يجب ان تتوفر في المشرفين منها النزاهة والكفاءة والالمام ببنود القانون وعدم المجاملة والخبرة الميدانية وغيرها ولابد ان يعرف الحكام رأي المشرف الصريح بمستواه في المباراة لان الوضوح في التعامل بين الحكام والمشرف من أهم العوامل التي تسهم في تطوير قدرات الحكام الشباب.

البحث عن المواهب

واوضح زنكنة ان اقامة المدارس التحكيمية للموهوبين من اعمار ١٥-٢٠سنة خطوة باتجاه رفد الملاعب بالحكام الجيدين الذين باستطاعتهم المضي قدما نحو الوصول الى التحكيم في نهائيات كاس العالم المقبلة، اما المدرسة التي تم افتتاحها في ملعب الشعب الدولي باشراف لجنة الحكام جاءت بولادة قيصرية وكانت من بنات افكاري حيث كنا في جلسة ودية مع مجموعة من الحكام المتقاعدين وتحدثنا بالموضوع وطرحت الفكرة عليهم ، بعدها تبنتها لجنة الحكام لكن آلية المتابعة فيها لم تكن مثالية وبحاجة الى العمل الكبير ومنها غياب المواهب ومستلزمات النجاح من المعدات والادوات، حيث ليس كل من دخل الدورة التحكيمية اصبح حكما جيدا. مفصحا عن رغبته في الاسهام بقيام الحكام السويدين بتحكيم مباريات بدوري كوردستان وزج عدد من حكام الاقليم في قيادة لقاءات في الدوري السويدي ، سيما ان المستوى الفني لحكام الاقليم يؤهلهم لقيادة المباريات في دوري الدرجتين الخامسة او الرابعة فس السويد.

مقترحات هادفة

وعن اهم المقترحات التي تقدم بها للاتحاد الدولي لتطوير قانون اللعبة قال : مذ كنت طالبا في كلية التربية الرياضية عام ١٩٧٦ أسعى الى أيجاد فقرات قانونية جديدة تتماشى مع جمالية اللعبة ، وحاليا اعمل على دراسة مقترح جديد وتقديمه الى لجنة الحكام في فيفا عن طريق الاتحاد السويدي يتعلق بالتسلل وانهاء الجدل الدائر بشأنه وهي ان يكون اللاعب متسللا في حالة وجوده في منطقة الجزاء وسميتها بالمنطقة الخطرة التي يمكن مراقبتها بدقة لانها المنطقة المؤشرة في الملعب وتحت نظر مساعدي الحكم وبذلك ننهي جدلا طويلا بشأن التسلل، وتكون المباريات اكثر متعة وجماهيرية لاسيما ان التعديلات الالكترونية على التحكيم التي يروج لها البعض من المدربين في العالم لم تجد لها آذان صاغية لان اللعبة انتشرت في العالم وعشقها الجميع لبساطتها.

حلم المونديال

ويبقى الحلم الجميل لزنكنة والذي يأمل ان يراه على الحقيقة هو مشاهدة حكم عراقي يقود اقوى المباريات الدولية في المونديال لانها تتويج رائع لمسيرة التحكيم الطويلة في ملاعبنا لاسيما ان حكامنا لديهم القدرة والقابلية على النجاح لكنهم ينتظرون الفرصة على أحر من الجمر وتمنى ان يقدم خبرته للحكام الشباب كلما سنحت له الفرصة مستقبلا.

الآسيوي لا ينيط الصفارة العراقية بإدارة المباريات الثقيلة !

لدي برنامج اصلاحي يهدف الى النهوض بالعملية التحكيمية

تعليق قرار حل اتحاد كرة القدم في عيون اهلها

زوبعة المعارضين لن تخدم اللعبة .. والهيئة العامة بيدها الحسم

محمد حمزة: هاشم رضخ لضغوط حيدر من دون موافقتنا

شاكر محمود: الاندية المنسحبة اتخذت موقفاً انفعالياً

راضي شنيشل: الاولمبية تتخبط ولم تبن قمة الهرم الرياضي

بغداد / طه كمر

أثار قرار اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بتعليق قرار حل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الذي أصدر في السادس عشر من شهر تشرين الثاني من العام الماضي تساؤلات عدة في الشارع الرياضي فبين موافق ورافض له اصبح الشاغل لجميع متابعي كرة القدم العراقية في الداخل والخارج خصوصا بعد ان انقسم الشارع الرياضي بين مبارك للقرار ومندد به لتصل تداعياته الى دوري الكرة الممتاز الذي انسحبت منه بعض الفرق خصوصا الكبيرة منها والتي تمتلك قاعدة جماهيرية عريضة وضحت بالاموال التي انفقتها على فرقها للتعبير عن سخطها من التعليق لاسيما ان بعضها يتصدر مجموعته ضمن منافسات الدوري ، بينما رأت الفرق الاخرى ان القرار جاء مناسبا ومتزامنا مع الاستحقاقات الدولية التي تنتظر الكرة العراقية سواء على مستوى المنتخبات الوطنية أم الاندية .

(المدى الرياضي) استطلعت آراء عدد من المعنيين بهذا الأمر من مدربين واداريين في أندية الدرجة الممتازة لجس نبض تعاطيهم مع القرار الاولمبي الجديد .

محمد حمزة : القرار يخدم كرتنا

اول المتحدثين كان الامين المالي لنادي الزوراء محمد حمزة حيث قال : اننا كإدارة رحبنا بهذا القرار كثيراً طالما انه سيخدم الكرة العراقية لكن هذا لا يعني اننا موافقون على بقاء اعضاء الاتحاد السابق في العمل ، بل اننا أشرنا بعض المواقف عليهم وهناك حلول لدى اللجنة الاولمبية التي قررت عودة الاتحاد السابق وستعمل عليها في الفترة اللاحقة ومنها تحديد موعد لانتخابات الاتحاد خلال شهر نيسان حسب ما علمنا به .

وأضاف : قررنا عدم الانسحاب من الدوري واتفقنا مع الكابتن سعد عبد الحميد مدير فريق الكرة في النادي ان يخوض فريقنا مباراته أمام فريق دهوك في الدور الثاني عشر من دوري الكرة الممتاز الذي يعقب قرار اللجنة الاولمبية بعودة الاتحاد السابق وذهب فريقنا الى محافظة دهوك وحقق أول وحدة تدريبية هناك الا اننا فوجئنا ان القرار بالانسحاب صدر من اجتماع نادي الكرخ وهذا ما ينافي العمل الرياضي الصحيح واننا كادارة لا يمكن ان نتخذ اي قرار من دون الرجوع الى الهيئة العامة ونحدد اجتماع خاص بهذا الشأن يتم في ضوئه اتخاذ القرار المناسب الذي يخدم كرتنا .

واضاف : للاسف لم نستطيع ان نحقق اي اجتماع لسبب واحد ان رئيس نادي الزوراء سلام هاشم دائما ما يكون بعيداً عن ناديا وانه دائم التواجد في نادي الكرخ ويخضع لضغوط شرار حيدر وغيره ويصرح لنا من هناك ما اضطرنا الى التمسك بقرارنا في تكملة المشوار دون التخلف عن حضور مباريات الدوري حيث أكدنا ذلك من خلال ايفاد عضو ادارة نادي الزوراء عبد الرحمن رشيد الى دهوك لتأكيد خوضنا للمباراة ودعم الفريق معنويا لكن للأسف فقد مرر رئيس ادارة الزوراء كلامه علينا وسحب الفريق في اللحظات الاخيرة التي سبقت المباراة برغم عدم اقتناع سعد عبد الحميد مدير الفريق بالانسحاب .

شاكر محمود : اتحاد الكرة مطالب بالحزم

بينما راى الكابتن شاكر محمود مدرب فريق الكهرباء إن قرار اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كان قراراً صائباً ويصب في مصلحة الكرة العراقية ، وقال : بالتأكيد جاء هذا القرار نتيجة دراسة مسبقة وتحليل للأحداث التي مرت سابقا وستمر لاحقا على الكرة العراقية نتيجة اصدار قرار حل الاتحاد في السادس عشر من تشرين الثاني الماضي وان رؤيتي للقرار ليست اعتباطية وانما جاءت نتيجة ما بني عليه من تفصيلات تخص عملية الانتخابات لاتحاد جديد وتحديد موعد في شهر نيسان المقبل .

وأضاف محمود : ان الأندية التي قررت الانسحاب من الدوري الممتاز للأسف كان قرارها مستعجلا للغاية دون دراسة مسبقة لذلك اتمنى على هذه الاندية ان تراجع قرارها الذي لا يخدم كرتنا وسوف لن يدفع عجلة الرياضة للأمام بل سيؤخرها طالما توقفت عن خوض مبارياتها التي انقضى منها جزء كبير حيث أشرفنا على نهاية المرحلة الاولى فالدوري سائر على ما يرام ومتابع من الداخل والخارج حيث ستؤثر هذه الزوبعة كثيرا على مسيرته وعلى سمعة العراق الكروية .

وأكد : أناشد اتحاد الكرة العراقي ان يكون حازما بقراراته بخصوص الاندية التي تروم الانسحاب من الدوري وتعطيل عجلة الدوري العراقي وانزال أشد العقوبات بها في حال تكرار ذلك مستقبلا اضافة الى مناشدتنا لاتحاد اللعبة بالعمل بجدية وتفان خصوصا فيما يتعلق بموضوع الانتخابات التي من المقرر ان تتم في شهر نيسان المقبل .

راضي شنيشل : لا نريد الاقصاء او التهميش

فيما قال الكابتن راضي شنيشل مدرب فريق الطلبة بهذا الخصوص : بالنسبة لي كمدرب ومتخصص فقط في الناحية الفنية للاعبي الفريق أما فيما يخص الناحية الادارية فبالتأكيد الادارة هي من تتخصص بهذه الامور ومن حقها التصرف بما يخدم فريقها وبالتالي خدمة الكرة العراقية واني مع قرار ادارة النادي بعيداً عن كوني مدربا للفريق ومتعاطفا معها لكن لم تتصرف ادارة نادي الطلبة سوى تصرفا صائباً ويصب في صالح الكرة العراقية في ظل تخبط القائمين على الرياضة في العراق وكرة القدم على وجه الخصوص .

واضاف : جميعاً باركنا قرار حل اتحاد كرة القدم العراقي كونه جاء في وقت مناسب بعد أن فشل الاتحاد العراقي بتطوير الكرة من خلال عدم متابعته اللاعبين الشباب ولاعبي الفئات العمرية واحتضانهم وتوفير سبل النجاح لهم أي عدم اهتمامه بالبنى التحتية ما جعل كرتنا تتراجع كثيرا ، لكن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عادت وتراجعت عن قرارها وقررت من جديد عودة الاتحاد السابق وبذلك أفصحت عن تخبطها فنحن لا نريد الاقصاء والتهميش بقدر ما نبحث عن البناء الحقيقي للهرم الرياضي بالشكل الصحيح الذي سيجعل كرتنا تنتعش وتعوض مافاتها من تأخر. مؤكدا انه لا يمكن اتخاذ قرار كهذا بصورة منفردة دون الرجوع الى الهيئة العامة والأندية التي من حقها ان تعطي رأيها كونها المتضرر والمستفيد من هذا القرار فالأندية المرتبطة بمؤسسات حكومية يجب ان يكون لها رأي في هذا الموضوع بعد أن صرفت مبالغ طائلة لتمشية امورها في الدوري المحلي .

وجهة نظر

كرة سامراء تستغيث

خليل جليل

صرخة الاستغاثة التي اطلقها الرئيس السابق لنادي سامراء وحثه المسؤولين سواء في سامراء ام صلاح الدين بضرورة تقديم الدعم المالي الكافي لفريق سامراء ومساعدته على تخطي المشاكل التي يعاني منها ،نعتقد انها تستحق التوقف عندها بشكل جاد لبحث السبل الكفيلة لانقاذ ما يمكن انقاذه من مشوار كرة سامراء التي اصبحت عاجزة عن مواجهة ضيوفها على ملعبها وخصومها في ملاعبهم بسبب ما يعانيه اللاعبون من احباط نفسي نتيجة التراجع الفني لمسيرة الفريق وما القى ذلك بآثاره على اداء الفريق هذا الموسم.

إن ما وضعه جمال الدبش من مؤشرات تداعي فريق سامراء امام المسؤولين هناك لايخرج عن اطار الحرص وتحديد المشاكل التي تنتظر حلولا سريعة من قبل المسؤولين ونعتقد بان توفيرها لايشكل عملا مستحيلا وصعبا اذا ما اخذت تلك المؤشرات بنظر الحسبان على محمل الجد في مناقشة الامر ومتابعة مشوار الفريق قبل فوات الاوان، فكان نداء الاستغاثة للدبش اتى في مكانه المناسب والفريق يواصل مسلسل تداعياته وتراجعه الخطير نتيجة الاهمال وعدم الاهتمام.

إن كرة سامراء كانت الى فترة قريبة تقف بين الفرق المهمة في مسابقة الدوري وندا قويا لها وان مراجعة سريعة لمشاركاتها الماضية تتذكر الاسماء التدريبية التي اشرفت على تدريب الفريق كانور جسام والمدرب المتالق عدنان حمد ابن المدينة ومدرب فريقها السابق وغيرهما من الاسماء المعروفة التي تركت بصماتها على مسيرة الفريق في اكثر من موسم كان فيها مزاحما ومحرجا للكبار وهو يقدم اجمل اللمحات والعروض والنتائج حتى وضعته في احد المواسم في المركز الخامس على لائحة الترتيب النهائي .

وبعد ذلك الماضي الجميل والتاريخ الزاخر بالفنون الكروية التي اشتهرت بها كرة سامراء وقدمت اسماء ما زالت حاضرة ها هو الفريق يرزح تحت وطأة العوز المالي والعوائق المادية في وقت لايقبل فيها الشك من ان هناك مؤسسات وشخصيات قادرة على ان تنهض بواقع الفريق اذا ما وضعته ازاء اهتماماتها،فليس من الصعب والمستحيل ان تتوفر عوامل الدعم لكرة سامراء لكي تتنفس مجددا هواء التالق والظهور الطيب وان تزيح عن كاهلها كل اشكال التداعي والتراجع.

مما لاشك فيه ان ابناء مدينة سامراء عانوا كثيرا خلال الاعوام السبعة الماضية وتركز جهدهم وعملهم على الواقع الحياتي المرير سعوا لتخطيه واجتيازه،يبقى الواقع الكروي محط اهتمام ابناء المدينة ايضا ،هذا الواقع الذي ينتظر عملا كبيرا لنا ثقة كبيرة بابناء هذه المدينة ان يضطلعوا بمهمته وان ياخذوا على عاتقهم مهمة انعاش واقع كرة القدم وفريق المدينة المحلي الذي يستحق كل دعم ورعاية فهو اليوم بحاجة لابناء مدينته والمسؤولين في مؤسساتها سواء الرياضية أم الحكومية حتى يقف فريق سامراء من جديد متعافياً وقوياً كما عهدناه في المواسم الماضية.

ومن اجل التاريخ الكروي الناصع الذي تميز به فريق نادي سامراء لكرة القدم وتاريخه في مسابقة الدوري العراقية وفي باقي البطولات المحلية الكروية التي عرفنا بها فريق سامراء واحدا من المتنافسين بين الاقوياء تنتظر كرة سامراء موقفا سريعا لانتشالها من النتائج المتواضعة والمستويات الهابطة بسبب العراقيل المادية وما تعانيه من مازق مالي لنا ثقة كبيرة بابناء هذه المدينة ليلتفتوا الى فريقهم المحلي لدعمه ورعايته واعادته الى واجهة الاحداث الكروية سواء في مسابقة الدوري أم غيرها من الانشطة المحلية الكروية وان يعيدوا للفريق القه وهيبته ومكانه في خارطة الكرة العراقية وهذا ليس بالمستحيل وان كان صعبا على ابناء سامراء مدينة التاريخ وتنوع الابداع في ميادين الحياة وكلنا امل ان تلقى دعوة الدبش استجابة وتعاطيا جادا.

رؤى بلا حدود

أمّا نحن أو هم!

علي النعيمي

يقولون في اوروبا " لن ينفعك البكاء شيئاً مادمت أمام القانون وإرادته "عبارة بليغة جداً فصلت ما بين العاطفة والقانون معاً وفطمت حليب رغباتنا الانانية عن ضرع المحسوبية والنفوذ بيد أن هذا الأمر يبدو مختلفاً معنا إذ كثيراً ما أقترن القرار بمفهوم (النجدة والنصرة) وعلى أثرهما نأخذ قراراتنا من عواصف انفعالاتنا وردات أفعالنا الهوجاء نسبغها تارة بالحرص وتارة بالوطن وإذا ما عجزت قريحتنا نبحث عن أعذار(الإنتخاء) لهذا الواقع المرير من دون أن نفكر إن كنا حقاً جزءاً من مرارته ام لا ! وكأن الموضوع برمته هي جلسة أصدقاء في مقهى شعبي انفضت الى عراك! باختصار هذا هو واقع أنديتنا الإداري والتي اثبت بالدليل القاطع صدق ما كتبناه لأننا لم نتجن على احدهم في نقدنا وقد أيدناه ببراهين دامغة دللت على خواء فكرهم الإداري، فبعدما أضحت الأندية بيد ان أصدقاء الأمس حسنتهم الوحيدة أنهم مثلوها بإخلاص واجتهاد هاهم اليوم يحولونها إلى إقطاعيات رياضية وملكيات ناديوية يتصرفون بمصائرها كما يشاؤون ويتخذون القرارات كيفما اتفق من دون إن يراعوا حقوق إدارتهم أو ان يتذكروا صرخات الجماهير ومشاعرها وهي ترتقب إطلالة عشاقها من النجوم.

إن قرار انسحاب الأندية من الدوري ما هو إلا قرار هش لا يرتق إطلاقا مع مفاهيم القرار الحكيم ، بل هو حاله كحال قرارات (المزن العابرة) التي تتلاشى غيومها على رنات الخطوط الحمر الساخنة وعكس لنا ذلك النفس الناقم وخيبة الأمل القوية بعد قرار الاولمبية الأخير (نكسة آذار) كما اسماه احد أقطاب المعارضة كون أن حجم الوعود إبان التجميد كانت كثيرة حتى وصلت سعة آفاقه درجة المناصب الكبيرة وراح البعض من رؤساء الأندية يفكر في لحظة التتويج واعتلاء العرش وهو يقف إمام الكاميرات من دون أن يستذكر للحظة مصير الكرة العراقية التي لا تزال تكظم غيظها حتى استفاق من حلمه هذا على نداء قراري إيقاف التجميد وعودة الأندية إلى الاولمبية لحظتها بان معدن الرياضي الحقيقي المضحي الصبور عن ذلك الوصولي المصلحي المتسلق الذي امتطى صهوة الإدارة خدمة لنفسه وبعضهم تعكز بحجج إيقاف الدعم الحكومي لناديه لكنه لم يطبخ زاد ادعائه جيداً بعد أن نفى الذي يدعه علمه بهذا الإيقاف ومهما يكن فإن التلويح بتجفيف أموال الدعم ماهو إلا دليل آخر على هشاشة هذه الهيئات الكارتونية التي فشلت في إيجاد أي مصدر بديل آخر يدعمها في أزماتها إن صدقت نواياها في مواصلة اللعب لكنها أوحت للرأي العام بأن أسباب هذه الانسحابات منها ما هو حكومي وهو تدليس واضح على الحكومة ومن شأنه أن يعطي حجة دامغة للاتحاد الحالي لإتهامهم مجدداً بأن هناك تدخلاً حكومياً مبطناً في حين أن الاخيرة هي التي أعطت ضوءها الأخضر لحمودي بقرار التعليق والاهم من هذا وذاك أن فيفا لن يكترث لدموع رؤساء تلك الأندية ولا حتى لمسيراتهم المليونية أو المئوية بقدر ما يهتم بفحوى القانون ومدى تطبيقه واقعاً.

مشكلتنا هي أن طريقة تفسيرنا وتطبيقنا للقرارات الدولية الملزمة وحتى رفضنا لها يتم بمزاج شرقي وبمفهوم عاطفي واحياناً عشائري، وبقراءة محلية صرفة نستنبطها من مقولتنا الغارقة بالتوعد والتهديد (إما نحن او هم) في حين أن فيفا لا يرى في غزارة دموعنا شيئا غير الإذعان الحرفي لقراراته المزلزلة احيانا.

طرفة اليوم

أفلام رعب رينا

في فقرة المواقف الطريفة نشرت إحدى الصحف الاسبانية هذه القصة الطريفة كان بطلها حارس مرمى نادي ليفربول والمنتخب الاسباني رينا، ففي احدى المرات سافر لاعبو فريق ليفربول إلى العاصمة الباريسية لخوض مباريات دوري أبطال أوروبا وبعد تناول العشاء انفض النجوم إلى غرفهم للنوم وما أن حل منتصف الليل بدقائق حتى سمع جميع من في الفندق صراخ احدهم وعندما توجهوا إلى المصدر دخلوا إلى غرفة الحارس رينا فوجدوه يتابع احد أفلام الرعب واضعاً السماعة في أذنيه وبعد أن رفعها انتبه لصوت الخارج من تلفازه وفسر على الفور سر دخول رفاقه المفاجئ لغرفته مازحاً معهم قائلا : خشيت أن يأتيني المجرم لغرفتي لذلك فضلت أن ارفع صوت التلفاز كي ابعد عني الخوف قليلا!.

حكمة اليوم

خسارة بليغة أفضل من فوز بلا معنى

نهدي هذه الحكمة إلى جميع شخوص الأزمة التي عصفت بالكرة العراقية والتي أوقفتنا لمدة أربعة أشهرعن المشاركات الخارجية بضرورة التعلم من أبعاد هذا الخلاف الحكومي والمؤسساتي والتفكير بأفضل الوسائل من اجل الخروج من هذا المنعطف كون إن الأزمات تعلمنا فن إيجاد الحلول والتفكير العميق المرتكز على العقلانية والمدعوم بالقرارات الإدارية الصائبة التي تهتم بكرتنا محليا وعالميا وتبلور سياسة إدارية واضحة الملامح والاتجاهات.

دبابيس

×رئيس ناد جماهيري صرّح لأحد المواقع الالكترونية بأن فريقه لا يزال مشاركاً في الدوري وان الدعوات التي أصدرتها بعض الأندية دعتهم للانسحاب ما هي إلا زوبعة في فنجان وفي ذات المساء صرح احد أعضاء هيئته الإدارية لمحطة فضائية بان فريقه انسحب بناءً على قرار رئيس النادي (اين الحقيقة يا ترى)؟

× مدرب عراقي مغترب عاد مؤخراً إلى منفاه مرة أخرى بعد رحلة طويلة قضاها في الملاعب العراقية ، صرح لنا بأن احد المدربين (الحيتان) طلب منه مبلغ ٥٠٠٠ دولار من اجل إن يكلم إحدى الهيئات الإدارية من أجل التعاقد معه.. (رخيص جدا)!

ضوء أحمر

" حينما تحن لحظة وداع الملاعب تشعر بأنك طفل صغير ويغادر حضن والدته هي لحظة قاتلة عندما تقف امام الجماهير لتقول لهم وداعاً".

× **الألماني فرانس بيكنباور**

" من الصعب علينا كمدربين أن ينطلق المونديال من دون أن ترى وجه ديفيد بيكهام يطل عليك في ملاعب جوهانسبيرغ ، ديفيد لاعب مميز ولا يزال في مقدروه أن يعطي الجماهير الانكليزية فن صناعة الأهداف لكنها هي الإصابة اللعينة " .

× **صحيفة لومتان الفرنسية**

لمحة كروية فنية

الاستحواذ وقطع الكرة

تعد عملية قطع الكرة في اللعب ومن ثم الاستحواذ عليها من أهم مواصفات اللاعب المثالي وهي المفتاح الأول في عملية التحكم باللعب وفرض الإيقاع على الفريق المنافس وكذلك إعطاء الفرصة من اجل عمل هجوم مرتد وعملية الاستحواذ وقطع الكرة عادة ما تكون مع الخصم في حالة (١ضد١).

لذا يركز اغلب المدربين على هذه الحالة المهمة في اللعب إي تدريبهم على حالة (١ ضد ١) في الجانب الهجومي والدفاع ، فعندما نلاحظ تحركات اللاعب ميسي فان الانطباع الأولى عن هذا اللاعب هو متابعته الحثيثة في استحواذ الكرة من مناطق الإطراف او المناطق البعيدة عن الإسناد بالنسبة لفريق الخصم وكثيراً ما نشاهد اللاعب إنيستا يطبق حالة الرجل ضد الرجل في الدفاع وفي الهجوم في كل انحاء الملعب وهذا يدلل على القدرة البدنية والمهارة التي يمتاز بها هذا اللاعب ومن شروط القطع الصحيح والاستحواذ هي المسافة المناسبة والجيدة ما بين اللاعب وحامل الكرة ومن ثم معرفة اقرب زميل مساند للاعب الذي سوف يقطع او زميل حامل الكرة مع محاولة سحب حامل الكرة إلى مناطق ضيقة او ضعيفة الإسناد او الاختراق ومتابعة القدم التي يعتمد عليها اللاعب حامل الكرة واللعب على أخطائهم مع اتخاذ القرار الصائب تبعا للحالة والموقع وأهمها عندما يحاول حامل الكرة النظر إلى الأسفل او نظره إلى اقرب زميل.

تفاوت في رواتب مدربي منتخبات مونديال ٢٠١٠

٢٤٥ألف يورو سنويا لسعدان وكيم يكتفي بـ ١٧٠ ألفاً

إذا كانت لقيمة الرواتب الشهرية التي يتقاضاها مدربو منتخبات مونديال ٢٠١٠ علاقة مباشرة بما يمكن أن تحققه هذه المنتخبات من نتائج وإنجازات، فسوف يحصل المنتخب الإنكليزي على كأس العالم القادمة من دون منازع،

كوريا الشمالية تأهلت الى المونديال برغم ضالة دعم مدربها

مارشيلو ليبي

رابح سعدان

إعداد / المدى الرياضي

حيث يتقاضى المدير الفني فابيو كابيللو راتباً سنوياً تبلغ قيمته ٨ ملايين و٨٠٠ ألف يورو، وبالمقياس نفسه لن يكون في مقدور المنتخب البرازيلي وهو المرشح الأول لانتزاع اللقب (بالمقاييس الفنية) أن يتجاوز دور الستة عشر بمقاييس الراتب السنوي الذي يحصل عليه مديره الفني كارلوس دونغا، والذي لا يتجاوز ٨٠٠ ألف يورو سنوياً، ولن يتمكن منتخب إسبانيا وهو المرشح الثاني وربما الأول وفق رؤية البعض لانتزاع اللقب أن يتجاوز دور الثمانية، حيث يحصل مدربه ديل بوسكي على مليون ونصف المليون يورو فقط.

ومن المفاجآت الأخرى التي كشف عنها تقرير مؤسسة "فوتبول فاينانس" البرتغالية المتخصصة في اقتصادات كرة القدم أن الراتب السنوي لمدرب كوريا الشمالية كيم يونج هون لا يتجاوز ١٧٠ ألف يورو، كما جاء مدرب المنتخب الجزائري رابح سعدان في مرتبة متأخرة بالقائمة التي تشتمل على بيان بالرواتب السنوية لمدربي ٣٢ منتخباً يشاركون في مونديال جنوب أفريقيا، فقد احتل سعدان المرتبة الـ٢٧ براتب سنوي بلغت قيمته ٢٤٥ ألف يورو فقط، وهو ما يعني أنه يحصل على ٦٧١ يورو يومياً، أي ٢٠ ألف يورو شهرياً، فيما يحصل كابيللو على مقابل يومي تبلغ قيمته ٢٣ ألف يورو، وراتباً شهرياً يتجاوزالـ ٧٠٠ ألف يورو.

والمثير في الأمر أن رابح سعدان سيكون عليه تحقيق نتيجة إيجابية خلال مواجهة المنتخب الجزائري مع نظيره الإنكليزي في المباراة المرتقبة التي تجمع المنتخبين في الدور الأول للمونديال بعد أن وقعا سويا في مجموعة واحدة.

ويحتل فابيو كابيللو قمة الـ(توب تن) الأعلى راتباً من بين جميع مدربي ٣٢ منتخباً مونديالياً، وفي المركز الثاني مارشيلو ليبي مدرب إيطاليا بـ ٣ ملايين يورو، وجاء مدرب ألمانيا يواكيم لوف ثالثاً براتب سنوي تبلغ قيمته مليوناً و٥٠٠ ألف يورو، وكان المركز الرابع في القائمة من نصيب برت فان مارفيك مدرب هولندا بمليون و٨٠٠ ألف يورو، وحل خامساً أوتمار هيتسفيلد مدرب سويسرا الذي يتقاضى راتباً سنوياً تبلغ قيمته مليوناً و٧٥٠ ألف يورو، وفي المرتبة السادسة جاء فينسنت ديل بوسكي مدرب منتخب إسبانيا براتب سنوي مليون ونصف المليون يورو، ثم كارلوس كيروش مدرب البرتغال في المرتبة السابعة براتب سنوي مليون و٣٥٠ ألف يورو، وفي المركز الثامن جاء مدرب منتخب أستراليا بيم فيربيك الذي يتقاضى سنوياً مليوناً و٢٠٠ ألف يورو، وبقيمة الراتب السنوي نفسه حل البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب جنوب أفريقيا في المركز التاسع، وخافير أجيري مدرب المكسيك في المركز التاسع.

ومن المفارقات الأخرى التي حفلت بها القائمة، تساوي قيمة الراتب السنوي لكل من دونغا (البرازيل) ومارادونا (الأرجنتين) وأوكادا (اليابان) وريكي هربرت (نيوزيلندا) ويحصل كل منهم على ٨٠٠ ألف يورو سنوياً، على الرغم من التفاوت الكبير في مستويات وطموحات هذه المنتخبات من المشاركة المونديالية، فالمطلوب من دونغا ومارادونا الفوز باللقب، فيما لا يتجاوز طموح نيوزيلندا تقديم مستويات جيدة حتى وإن خرجت من الدور الأول صفر اليدين، ولا يتجاوز طموح اليابان العبور إلى دور الستة عشر. ومن المفاجآت الأخرى التي حفلت بها القائمة، حلول مدرب فرنسا ريموند دومينيك في المركز الـ ١٨ بحصوله على راتب سنوي لا يتجاوز ٥٥٠ ألف يورو فقط، كما جاء بوب برادلي مدرب المنتخب الأميركي في المركزالـ٢٤ ويحصل على ٢٧٥ ألف يورو سنوياً، وكان الراتب الأقل من نصيب المدير الفني لكوريا الشمالية كيم يونج هون الذي يتقاضى ١٧٠ ألف يورو، وهو ما يعني أن راتبه الشهري لا يتجاوز الـ ١٤ ألف يورو.

ريال مدريد يخطط لخطف أهم نجوم الدوري الإنكليزي

آلان جيرارد مرشح لتمثيل ريال مدريد الموسم المقبل

مدريد / وكالات

ذكرت تقارير رياضية انكليزية أن ريال مدريد يضع عينه على آلان جيرارد، قائد فريق ليفربول، لضمه في فترة الانتقالات الصيفية القادمة مقابل ٨٥ مليون يورو.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن الدوري الإنكليزي قد يكون على وشك أن يفقد نجماً آخر من نجومه بعد رحيل كريستيانو رونالدو عن مانشستر يونايتد الصيف الماضي، لينضم أيضا للنادى الملكي، إضافة إلى ما أثير مؤخرا بشأن رغبة رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز في ضم واين روني، نجم مانشستر يونايتد، في صفقة ستحدث صدى كبيرا في عالم كرة القدم إذا تمت.

كما يخطط ريال مدريد لضم نجم تشيلسي والمنتخب الإنكليزي أشلى كول، لتدعيم الجبهة اليسرى بالفريق حسب موقع «ماركا» الإسباني .

وأشارت التقارير إلى أن جيرارد أيقونة «الريدز»، الذي سيكمل عامه الثلاثين في ايار المقبل قد يضطر للرحيل في إطار الإغراءات التي سيعرضها الريال عليه، خاصة أن أمامه موسمين أو ثلاثة ليواصل تألقه الحالي.

وألمحت إلى أن الأزمة المالية التي يمر بها النادي الإنكليزي قد تساعد في إتمام تلك الصفقة على الرغم من أنها قالت إن ليفربول في انتظار عرض من شركة أمريكية تدعى (Rhone Group) قيمته ١١٠ مليون يورو، لشراء ٤٠٪ من أسهم النادي، وهو الأمر الذي سيساعد على مواصلة بناء ملعب الفريق الجديد، وتدعيم الفريق ذاته، إضافة إلى تخصيص جزء منه لبقاء جيرارد والإسباني فرناندو توريس، «مهاجم الفريق» الذي هدد بالرحيل إذا لم يتعاقد «الريدز» مع نجوم كبار.

فيما أكد رئيس ريال مدريد السابق رامون كالديرون أن النادي سيسعى بقوة للتعاقد مع نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنكليزي واين رونى خلال الفترة المقبلة.

وقال كالديرون في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بى بى سى) «أعتقد أنها صفقة تستهوى رئيس النادي الملكى كثيراً، ولكنى لا أعتقد أن مانشستر سيبدى موافقته سريعاً على تلك الصفقة».

وأضاف: «في مناسبات عدة تحسم الصفقات بسبب المال، وإذا توصل فلورنتينو بيريز، رئيس الريال، لاقناع مسؤولي مان يونايتد، قد يتم التوصل لاتفاق».

وعلق كالديرون «إنه من المهم أن نعرف أين يريد أن يستمر رونى»، مضيفا «أنا لا أعرف إذا كانوا قادرين على دفع ٨٠ او ١٠٠ مليون يورو أخرى، وأتصور أنهم إذا كانوا يملكون هذه الأموال فليبيعه مانشستر»

تشيلسي الإنكليزي يغازل داني ألفيس

لندن / وكالات

ذكرت تقارير إخبارية في بريطانيا أن نادي تشيلسي مستعد لدفع ٣٠ مليون يورو من أجل ضم البرازيلي دانييل ألفيس جناح فريق برشلونة الإسباني في الانتقالات الصيفية القادمة.

وأشارت صحيفة (صنداي تايمز) المحلية إلى أن ما شجع النادي الإنكليزي على التفكير في هذه الخطوة هو عدم الحديث عن التجديد مع اللاعب داخل أسوار الإدارة الكتالونية ، وذلك بالرغم من أنه يتبقى أكثر من عامين في تعاقده مع البرسا.

وكان تشيلسي قد حاول ضم الدولي البرازيلي الفيس (٢٦ عاما) قبل انضمامه إلى برشلونة عام ٢٠٠٧ قادما من إشبيلية.

ويشار إلى أن الإعلان عن رغبة "البلوز" في التعاقد مع اللاعب جاء في الوقت الذي أكد فيه ألفيس هذا الأسبوع أنه يرغب في مواصلة مشواره الكروي مع برشلونة.

لاجيربك: نيجيريا قادرة على التأهل لنصف نهائي كأس العالم

مالمو / وكالات

قال السويدي لارس لاجيربك المدير الفني للمنتخب النيجيري أن النسور الخضر قادرة على التأهل لنصف نهائي كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا الصيف المقبل.

وحققت نيجيريا فوزها الأول تحت قيادة لاجيربك على حساب الكونغو الديمقراطية ٥-٢ في أبوجا.

وقال لاجيربك في تصريحات بعد المباراة لشبكة "بي بي سي": "اعتقد أنه من الممكن لنيجيريا التأهل لنصف نهائي المونديال".

وأكمل: "أرى أن كل مدرب يذهب لكأس العالم يكون عنده الأمل في الفوز باللقب".

وأوضح المدرب السابق للسويد أنه يرغب في أن يعرف كل معلومة ممكنة عن الفريق النيجيري كي يجعل النسور جاهزة في حزيران للمشاركة في المونديال.

وتلعب نيجيريا في المجموعة الثانية للمونديال بجوار الأرجنتين وكوريا الجنوبية واليونان

ارشافين يطالب المنتقدين بالصمت

أرشافين ينتقد الصحافة الإنكليزية

موسكو/ وكالات

انتقد الروسي أندرى أرشافين، لاعب فريق أرسنال، الطريقة التي تتناول بها الصحف الإنكليزية أخبار منتخب بلادها مؤكدا أن الاهتمام المبالغ فيه من الصحف بأخبار المنتخب الإنكليزي سيؤدي إلى تدميره قبل انطلاق منافسات كأس العالم.

وأضاف: لم يتبق إلا أن تقوم الصحف بتركيب كاميرات داخل سراويل اللاعبين لتحصل على قصص إخبارية تملأ بها صفحاتها.

وكانت الصحف الإنكليزية قد قامت بتصوير فيديو داخل معسكر المنتخب الإنكليزي ، تضمن بعض الأحاديث الجانبية بين اللاعبين قبل أيام من لقاء مصر الودي.

الى ذلك أوفي النجم الروسي بوعده ، حيث أحرز هدفا رائعا ليلة السبت في مرمى هال سيتي وصنع أهداف عدة من خماسية المدفعجية في بورتو البرتغالي بدوري أبطال اوروبا، ليؤكد إلتزامه بالوعود الكثيرة التي أطلقها بعد عودته من الإصابة بأنه سيفعل كل ما لديه لقيادة الفريق لتحقيق الانتصارات.

وقال آرشافين لموقعه الرسمي على الإنتر نت بعد الفوز على هال: اكتسبنا ميزة التقدم المُبكر أمامهم بافتتاحنا التسجيل، وربما هدأ أداؤنا قليلاً فكانت نتيجة ذلك تعادلهم من ركلة جزاء.

واضاف:نحن لعبنا بطريقة متواضعة ولكن في النهاية حصلنا على الفوز المنتظر في الدقيقة الأخيرة، وأنا مسرور لأننا اظهرنا شخصيتنا وقدرتنا على تحقيق ذلك في هذا الوقت.

وأوضح: ظهرنا كفريق واحد، ومن الجميل أن كان لدينا إرادة قوية لخطف الثلاث نقاط، وعلينا المواصلة في تحقيق الانتصارات حتى النهاية.

مؤكداً عدم وجود نزاعات فردية لدى لاعبيه

فيربيك: مباراتنا مع الالمان في المونديال لها طابع خاص

المنتخب الاسترالي يعد خصومه بالمفاجآت في الدور الاول

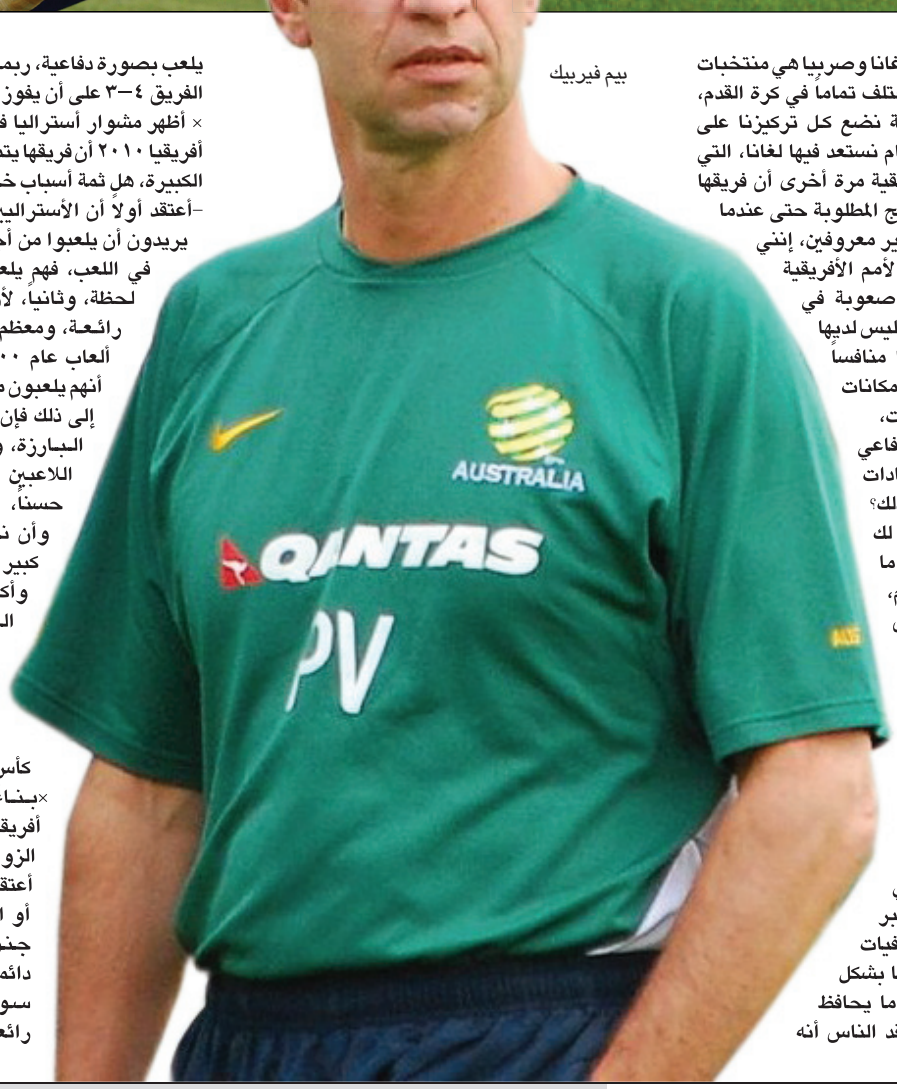

بيم فيربيك

إعداد / المدى الرياضي

كانت رحلة المنتخب الأسترالي ومدربه بيم فيربيك في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠ أكثر من رائعة، فقد كانت بصمة فيربيك واضحة منذ تولى قيادة الفريق قبل انطلاقِ تصفيات جنوب أفريقيا ٢٠١٠ مباشرة، وكوَّن فريقاً قوياً متماسكاً قادراً على مواجهة منتخبات ألمانيا وغانا وصربيا التي جمعته بها المجموعة الرابعة، وقد انتهز موقع FIFA.com فرصة زيارة هذا المدرب الهولندي القدير لجنوب أفريقيا وأجرى معه هذا الحوار الحصري.

×كيف تسير الإستعدادات النهائية؟ وهل توجد نقاط معينة تركزون عليها؟

– بيم فيربيك: لا، على الإطلاق، إن ملاعبنا جيدة للغاية وأعتقد أن ملاعب التمرينات ستكون جيدة أيضاً، لقد وضعنا خطة مباريات الإستعداد لكأس العالم، وهكذا فإن كل ما يجب عليّ فعله الآن، وهو أهم ما في الأمر، هو اختيار أفضل ٢٣ لاعباً.

×ما شعورك إزاء بدء المنافسات بمواجهة ألمانيا؟

– بالنسبة لي باعتباري هولندياً يكون اللعب ضد ألمانيا له طابع خاص دائما، أعتقد أن ألمانيا ليست مرشحة لتصدر المجموعة فحسب، بل للفوز بالبطولة أيضاً كما هو الحال دائماً، وأعتقد أنه شيء جيد أن نبدأ بلقاء المرشحين؛ فمن يبدأ بعيداً عن الترشيحات يكون بوسعه دائماً أن يحقق المفاجأة، إن لاعبي فريقي يحبون التحديات، ومنتخب(ألمانيا) تحد كبير لنا، والطريف في الأمر هو أن لاعبي فريقي لا يرون مشاكل أبداً، فهم لا يرون إلا التحديات، وسوف يكونون مستعدين.

يوجد دائماً قدر كبير من الاحترام داخل الفريق، كما أن أكثر اللاعبين خبرة هم أفضل اللاعبين عندي، لذلك لا توجد نزعات فردية في فريقي.

×بعد ذلك ستواجهون غانا، وربما كانت تلك هي أهم مبارياتكم، فما الذي يتطلبه الأمر للتغلب عليهم؟

–أعتقد أن مباراة صربيا هي التي ستكون المباراة الأهم، فالمباراة الأخيرة في دور المجموعات ستكون هي الحاسمة، ومنتخبات ألمانيا وغانا وصربيا هي منتخبات منافسة لكل منها أسلوبه المختلف تماماً في كرة القدم، لذلك فنحن في هذه اللحظة نضع كل تركيزنا على ألمانيا ثم سيكون أمامنا ٦ أيام نستعد فيها لغانا، التي أظهرت في كأس الأمم الأفريقية مرة أخرى أن فريقها رائع وقادرعلى تحقيق النتائج المطلوبة حتى عندما يخوض المنافسات بلاعبين غير معروفين، إنني أعتقد بعد أن شاهدت كأس الأمم الأفريقية أن الأستراليين سيجدون صعوبة في التغلب على غانا، أما صربيا فليس لديها ما تخسره، وهو ما يجعلها منافساً خطيراً، خاصة إذا نظرنا لإمكانات لاعبيها ورحلتهم في التصفيات،

×يشتهر فريقك بالأداء الدفاعي وأحياناً توجه إليه الإنتقادات بسبب ذلك، فما السبب وراء ذلك؟

– أعتقد أنه عندما لا يتسنى لك وقت كاف مع فريقك، يكون ما ينبغي البَدء به هو التنظيم، وهذا هو ما فعلناه، نحن دائماً نلعب بنفس النظام، إن فريقي جيد للغاية من الناحية الدفاعية، ولكن كل لاعبي الفريق مستعدون للعمل الشاق، لذلك كان تسجيل أهداف في مرمانا أمراً في غاية الصعوبة، ومن الواضح أننا تفوقنا على كل الفرق الأخرى في عدد الأهداف، حيث سجلنا أكبر عدد من الأهداف في التصفيات الآسيوية، لذلك أرى أننا أدينا بشكل ممتاز، إنه أمر غريب، فعندما يحافظ المرء على شباكه نظيفة يعتقد الناس أنه يلعب بصورة دفاعية، ربما كان من الأفضل إذن أن يفوز الفريق ٤–٣ على أن يفوز ٣–٠.

× أظهر مشوار أستراليا في التصفيات المؤهلة لجنوب أفريقيا ٢٠١٠ أن فريقها يتميز بالتركيز العالي والدافعية الكبيرة، هل ثمة أسباب خاصة لهذا؟

–أعتقد أولاً أن الأستراليين يشعرون بفخر كبير، إنهم يريدون أن يلعبوا من أجل بلدهم، ولا ينسون فكرهم في اللعب، فهم يلعبون من البداية حتى آخر لحظة، وثانياً، لأن الروح السائدة في الفريق رائعة، ومعظم اللاعبين شاركوا معاً في ألعاب عام ٢٠٠٠ الأولمبية، وهو ما يعني أنهم يلعبون معاً منذ عشر سنوات،وإضافة إلى ذلك فإن لدينا بعض المواهب الشابة البارزة، وهذه المواهب تضغط على اللاعبين الآخرين وتجعلهم يفكرون حسناً، يجب علينا أن نلعب جيداً، وأن نؤدي المهمة، كما يوجد قدر كبير من الاحترام داخل الفريق، وأكثر اللاعبين خبرة هم أفضل اللاعبين عندي، لذلك لا توجد نزعات فردية في فريقي، بالنسبة للكثيرين من لاعبي الفريق ستكون هذه هي فرصتهم الأخيرة للعب في كأس العالم.

×بناءً على ما رأيته في جنوب أفريقيا، ما الذي يمكن أن يتوقعه الزوار في كأس العالم؟

أعتقد أن هذه هي المرة السابعة أو الثامنة التي آتي فيها إلى جنوب أفريقيا وكنت أستمتع دائماً بزيارتي لها، حتى كسائح، سوف تكون بطولة كأس عالم رائعة، لا شك لدي في ذلك.

مصارحة حرة

كرامة البدري في خلقه

إياد الصالحي

يدخل عظماء البشر تاريخ عهد ما فرضوا فيه انفسهم بعمل مؤثر يتغلغل صداه في ذاكرة الشعوب كلما تعتق ، وتتأوه حسرة عليه إن لم تجد ما يناظره قيمة وسحراً يثيران الدهشة والإعجاب عندئذ يكون الحد فاصلاً بين قمر يضيء فلك الدهر بلا خسوف وبين مصباح يتدلى من رقبة صاحبه يتوهّم انه ينير ابعد من امتار مشيه المقطوعة!

مؤيد البدري .. قمر الرياضة العراقية بلا مغالاة ، ما زال يثير الدهشة فينا ، حباه الله بخلق عظيم ، وطلّة خجولة يأسران المشاهد ويزيدانه فضولا للغور في اسرار شخصيته الشفافة كالزجاج من دون ان يسمح لعاديات الزمن كسرها ، بعكس آخرين احكموا اقنعة التخفي عن جوانب كثيرة من اشكالهم الحقيقية لئلا تفتضح مبادئهم المزيفة.

البدري الامس.. البدري اليوم .. سيبقى الى ما شاء الله واحداً من اعلاميي العراق الذين منحوا المهنة وقاراً ومفخرة وعفة ورفرفت وطنيتهم للعراق وليس لسواه ، ولم تنحن رقاب الكرامة وبقيت علاقاتهم نظيفة في الداخل والخارج بعيدا عن الابتذال مثلما استرخص البعض نفسه صاغراً لفتافيت عطايا الغريب مقابل ضربات إعلامية في خاصرة بلده !

قطرات من فيض مشاعر البدري " ننشرها هنا "، لم يكبت فرحه فيها قط منذ ان عرف الجمهور وليده العزيز (الرياضة في اسبوع) قبل سبعة واربعين عاماً في (بنكلة) التلفاز ، منح (المدى) بعضا من تلك القطرات استذكاراً لهيبة الرياضة التي اثبتت الايام انها لم تكن في اسبوع ، بل في سنين طوال تعلق الجمهور الرياضي بحبال الثلاثاء ليصل الى ابتسامة البدري ويتلذذ بـ(لكنة) نقده المحببة لمسؤولي الاندية او المنتخبات وكأنه يوخز ضمائرهم بدبوس يمسكه ملايين العراقيين الذين خفف آلامهم بتحليلاته الصريحة ولم يدع أي مشاهد ينام ليلة برنامجه إلا مجففا دموع خيبة المنتخب في بطولة ما او منتشي القلب بدغدغات تعليقه تسعين دقيقة لمباريات تاريخية دوّت صيحاته (كوول.. كوول.. كوول) أرجاء المدن كأنه يكبّر لنصر العراق.

قطرات مشاعر البدري هذه عزيزة علينا ، وصراحة حفزت مكامن الذكرى بلهفة وأومضت سماء المحبة له فأمطره الزملاء بزخات العرفان والتقدير بالمناسبة ، فجاءت كلمات علي رياح محملة بشذى ربيع الثلاثاء من بلكونة بيت الحمداني ، وانحنى فيصل صالح بقامة الوفاء لمن ابرم معه عقد عمل بقدح شاي نافضاً غبار سر عمره الـ٣١ عاماً !

ولم تغب عرائس العقود الماضية التي سلط هادي عبد الله الضوء يومها في (الجمهورية) عن مسرح احتفالنا ببرنامج البدري ، وايقظ منذر العذاري ذكرياته في (الحيدرية) ليصحبها في مسرى تأريخي اقتطع فيه باقات من ورود عطاء البدري ، فاحت اجواء المواقف الخالدة والاحداث المثيرة . وذاك زيدان الربيعي يعلن بشجاعة فرسان المهنة ان رغبته في ولوج الصحافة نمت وترعرعت وتنفست في حاضنة البرنامج .. وراح اكرام زين العابدين يعدد مآثر البدري التي شغلت العقول على مدى الفصول ليضرب مثلا رائعا بتفرّد ألمع اعلامي عراقي وعربي بلباقة فذة ادخلته قلوب محبيه من دون استئذان.

شهادات واعترافات وحكايات تشرفنا بجمعها لتكون حلقة جديدة من حلقات امتياز برنامج (الرياضة في اسبوع) بالخلود الطيب في ذاكرة العراقيين والعرب ورسالة اعلامية بلا رتوش لرجال الإعلام الرياضي المخلصين بان الشهرة لها ثمن والمغامرة محفوفة بأسوار المفاجآت والمخاطر ، وما وصل اليه البدري محصلة نضال ممتد منذ مطلع ستينيات القرن الماضي الذي عجّ بكبار سفراء الكرة العراقية امثال عادل بشير وابراهيم اسماعيل وفهمي القيمقاجي وفهد الميرة وثامر محسن وضياء المنشىء وعبد القادر زينل وهشام عطا عجاج وغيرهم ممن يستحقون ايضا ان نقيم لهم الاحتفال البهي لما انجزوه للعبة ، فقد زحف البدري على كوع التحدي وواجه موانع شرسة نصبها له اعداء النجاح وقفز فوق خنادق نيران السياسة التي حاولت بعض الايدي حرق (برنامجه) بالتعدي على وقته (المحترم) من جميع العراقيين ولم ينبس ببنت شفة لإيمانه بان الرياضة قادرة في يوم ما على ترويض القلوب اللئيمة لتدرك مغزى اهدافها بين الناس.

ومع ان ملف (قمر البدري) خصصناه للاحتفال بالشمعة ٤٧ من عمر تأسيس البرنامج الاكثر شعبية في العراق حتى في فترة احتجابه التي اختارها بإرادته عام ١٩٩٣ ، إلا اننا كنا نتطلع الى جيل من المعلقين يحملون راية البدري البيضاء ليكملوا الدرب وفق اصول المهنة لا الانحراف عنها ، لكننا ادركنا ولو بعد حين انه لم يخرج من جلباب البدري متتلمذ واحد بسبب مشاغل الرجل في مواقع عدة (الاتحاد والاولمبية والتلفاز والتزامات دولية وقارية وعربية) فضلا عن تكاسل القائمين على ادارة التلفاز لإ ستثما ر خبرته وصقل مجموعة من الشباب ممن يمتلكون الموهبة لإغناء الحقل الإعلامي بنماذج تجيد التعليق لا الزعيق !

وإذا كان ابو زيدون يفتخر مثلما جاء على لسانه اكثر من مرة بان (المدى) احيت نبضات قلبه الصحفي (المثقل سابقا بهموم كثيرة) ليجد عبر نافذته (من الدوحة) شمّ نسيم الكلمات والوطن والأهل ، فان غصّة دموع حنينه الى بغداد التي تتخاتل بين اهتزاز صوته كلما حدثنا عن اشتياقه لجمهوره ، نعدها مسؤولية وامانة لابد من ان تحظى بمبادرة تكريم مهيب لأعز قمر وسط زملائه ومحبيه!

Ey_salhi@yahoo.com

من الدوحة

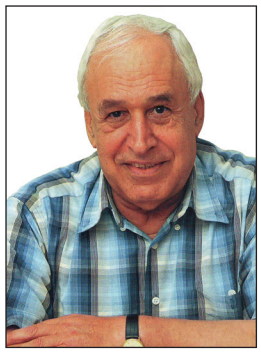

مؤيد البدري

الرياضة في أسبوع.. صنيعة شراكة مهنية

يمثل تاريخ ٢٤ آذار من عام ١٩٦٣ نقطة تحول مهمة خلال حياتي الرياضية التي امتدت منذ تخرجي عام ١٩٥٧ وحتى الآن.

وتكمن نقطة التحول هذه بالتحول من المجالين التدريسي والصحفي اللذين كنت أمارسهما الى المجال التليفزيوني .

لم تكن العوائل العراقية قد اقتنت هذا الجهاز العجيب الذي يظهر صورة المتحدث والمذيع والمطرب والأفلام وكل شيء يعرض فيه لذلك فإن العوائل التي ليس لديها هذا الجهاز كانت تذهب بزيارة العوائل التي لديها هذا الجهاز لتقضي سهرة تكاد شبه يوميه معهم . وربط أهل بغداد سهرتهم وذهابهم للنوم بانتهاء البث التليفزيوني اليومي.

البدري شارك المنتخب تأبين عمو بابا

يقول الأستاذ الراحل مجيد السامرائي الذي كان يقدم البرنامج الرياضي من التلفزيون فى بدايته: استوقفني رجل لا أعرفه وقال لي..أستاذ أنت تظهر فى التلفزيون وأريد أن أسألك سؤالاً وأستحلفك بالله أن تجيبني عليه إجابة صحيحة..قلت له:ما هو سؤالك ؟ قال هل أنت تشاهد وترى الناس الذين يتابعونك في بيوتهم؟ قلت له طبعاً لا.. إنكم فقط تشاهدونني أما أنا فلا أرى احداً مطلقاً. وهنا قال الرجل:الآن سأسمح لعائلتي بمشاهدة التلفزيون!

رغم أن العراق كان أول بلد عربي بدأ فيه البث التلفزيوني فى الثاني من ايار عام ١٩٥٦ الذي يصادف عيد ميلاد الملك فيصل الثاني إلا أن التلفزيون بقي ضعيف الإمكانات الفنية والبشرية لأنه اعتمد فى بدايته على العاملين في شركة (باي) الانكليزية التي قامت بإنشائه.

بدأ تأثير التليفزيون واضحاً ومهماً بعد ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ حيث بدأ التعرف على رجال الثورة صوتاً وصورة وبدأ يأخذ مكان الإذاعة العراقية التي تأسست قبله بعشرات السنين.

عندما دخلت التلفزيون لأول مرة في شهر آذار من عام ١٩٦٣ لم يكن وضع التلفزيون قد تغير كثيراً (البنكلة) هي نفسها منذ سبع سنوات والبرامج تكاد تكون صورة متكررة يومياً والعاملون هم نفسهم الذي بدأ بهم من مخرجين ومصورين وفنيين بالصوت والإضاءة.

كانت العادة أن يخرج البرامج الحية (المخرج الخفر) وفي يوم ٢٤ آذار من عام ١٩٦٣ كان المخرج الخفر الراحل كمال عاكف الذي سألني عما أنوي تقديمه في البرنامج..فقدمت له صورة موجزة عنه واصطحبني للأستوديو وعرفني على المصورين الذي ما زالت اذكر أسماءهم وهم: قاسم الصافي – ويشوع – وجورج – ويحين والتي استمرت علاقتي بهم حتى اعتزالي في عام ١٩٩٣.

لم أفكر مطلقاً بأن أكون مقدم برامج أو معلقاً رياضياً ولكنها الصدفة والصدفة وحدها هي التي قادتني الى ذلك.

كنا أنا وزكي الجابر قد سافرنا معاً الى الولايات المتحدة فى ١٢ أيلول ١٩٥٨ للدراسة العليا هناك ورجعنا الى العراق فى ايلول عام ١٩٦٠.

وتشاء الصدف أن يعين الجابر مديراً للتلفزيون فاتصل بي عن طريق زميل الطفولة الأخ ضياء حسن لتقديم برنامج رياضي ...ترددت في البداية الأمر وقلت للأخ ضياء حسن أرجو أن تبعدني عن هذه المهمة لأنني لا أجيد الوقوف أمام الكاميرا وليس لي رغبة بالظهور في التلفزيون ، ولكنهما أصرا على ذلك، وفعلاً رضخت لإرادتهما وقدمت أول حلقة من التلفزيون في التاريخ المذكور ولهما يعود الفضل الأول والأخير لدخولي التلفزيون.

أما التعليق الكروي فإن صاحب الفضل عليّ هو أستاذي الراحل إسماعيل محمد الذي علمني أسس التعليق الصحيح وأخذ بيدي وسمح لي بدقائق في بداية الأمر إلى أن أصبحت قادراً على التعليق مباراة كاملة.

أتاح لي التلفزيون التعرف على نخبة من الأدباء والفنانين والشعراء حيث كانوا يتواجدون بالقرب من الأستوديو لتقديم برامجهم لأن جميع البرامج كانت تقدم على الهواء مباشرة لعدم وجود (الفيديو تيب) الخاص بالتسجيل والذي بدأ عام ١٩٦٦ مع بداية كأس العرب التي نظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم فى ملعب الكشافة وفاز ببطولتها العراق.

تعرفت خلال تلك الفترة على الراحل الدكتور مصطفي جواد والأستاذ سالم الالوسي وأستاذي في المدرسة الابتدائية الدكتور علي حسين أمين وعلى الفنانين يوسف العاني وناظم الغزالي ووديع خوندة ويوسف عمر ورضا علي وأحمد الخليل وسليمة مراد وعفيفة اسكندر ولميعه توفيق ومائدة نزهت وأحلام وهبي وكثيرين غيرهم.

ومن المخرجين الذين كانوا يعملون في تلك الفترة المر حوم حيدر العمر والفنان خليل شوقي وعبد الهادي مبارك وكريم مجيد والمرحوم ناظم الصفار والمرحوم مهدي الصفار وغيرهم.

أما مخرجو برنامج الرياضة في أسبوع فكان أولهم كمال عاكف وآخرهم عبد الحليم الدراجي وبينهم المخرجون الخفراء المذكورة أسماؤهم سابقاً وخالد المحارب والمرحوم قاسم عباس وفيصل جواد كاظم (أرجو من الله أن يمنّ عليه بالشفاء) إلا أن عبد الحليم الدراجي بقي الفترة الأطول في إخراج البرنامج بمساعدة الأخ د. فاضل جتي.

ومن الفنيين الذين عملوا معي في المونتاج السينمائي كان علي مكي وعلي حسين أما مونتاج الفيديو فعمل الكثيرون وكانوا يتناوبون أسبوعيا حسب جداول عملهم ومنهم – مارتن يوسف – صباح ميخائيل – محمد حسن عباس – مدحت – جمعة لازم – سيروان – رويدة .

إلا أن عملية المونتاج الكبرى كان يقوم بها المخرجون المرحوم قاسم عباس وفيصل جواد كاظم وعبد الحليم الدراجي.

ومن مصوري الكاميرا المحمولة تامر جعفر وداخل حمد وصدقي ومن المصورين السينمائيين قبلهم عبد الله سلمان – شكوري – سالم رديف – قاسم – حسن.

وإثباتاً للحقيقة لم يكن برنامج الرياضة في أسبوع من نتاج شخص واحد وإنما كان من نتاج جميع الذين ذكرت أسماءهم واعتذر إذا كنت قد نسيت بعضهم لأنني من دون شك لا استطيع أن أتذكر جميع الذين عملت معهم بعد ٤٧ سنة.

وكلمة أخيرة أقولها لو لا هؤلاء جميعاً لما تمكن المشاهد من مشاهدة حلقة واحدة من البرنامج لأننا عملنا كعائلة واحدة كان هدفها تقديم الأفضل للمشاهد في ظروف لم تكن سهلة على الإطلاق.

نسأل الله أن يتغمد الذين فارقونا برحمته الواسعة وأن يطيل بعمر من بقي على قيد الحياة..إنه على كل شيء قدير.